

جامعة النجاح الوطنية  
كلية الدراسات العليا

## واقع توافر قضايا العولمة في كتابي اللغة العربية للصفيين التاسع والعاشر في فلسطين

إعداد

أحمد وائل عبدالرحيم عطاالله

إشراف

د. علي حباب

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

2020م

# واقع توافر قضايا العولمة في كتابي اللغة العربية للصفيين التاسع والعاشر في فلسطين

إعداد

أحمد وائل عبدالرحيم عطاالله

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 2020/7/20م، وأجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة:

التوقيع

.....  
.....

.....  
.....

.....  
.....

1. د. علي حبايب / مشرفاً ورئيساً

2. د. محمد عمران / ممتحناً خارجياً

3. د. سهيل صالحه / ممتحناً داخلياً

# الإهداء

إلى رسولنا الكريم ومعلمنا الأول محمد - عليه الصلاة والسلام-

إلى والديّ العزيزين حفظهما الله

إلى عائلة العلم أخي وأخواتي

إلى جامعتي الغالية الصرح الشامخ

إلى كل من ساندني ومدّ لي يد العون

إلى كل محب للعلم وكل شريف في هذه الأمة

إلى كل هؤلاء أهدي بحثي المتواضع هذا

# الشكر والتقدير

الشكر لله، والحمد لله الذي منَّ عليَّ بالصبر والتوفيق لأجزة هذا العمل، فالحمد لك يا ربِّ كما تحب، والحمد لك حتى ترضى، والحمد لك إذا رضيت، والحمد لك بعد الرضا.

ولأنَّ من لا يشكر الناس لا يشكر الله، حقُّ عليَّ أن أتقدم بالشكر إلى كل من وقف معي وساندني، وكل الشكر لمشرفي العزيز الدكتور علي حباب حفظه الله، ولا أنسى الدكتور العزيز سهيل صالحه الذي له فضل كبير بتعليمي وتقديم كل الدعم، إلى لجنة المناقشة كل الشكر والتقدير، وإلى جامعتي الصرح الشامخ جامعة النجاح الوطنية.

## الإقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

# واقع توافر قضايا العولمة في كتابي اللغة العربية للصفيين التاسع والعاشر في فلسطين

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة هو جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه  
حيثما ورد، وأن هذه الرسالة كاملة، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أي درجة أو لقب  
علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.


## Declaration

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the  
researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other  
degree or qualification.

Student's name:

اسم الطالب: أحمد وائل عبد الرحمن عطاسه

Signature:

التوقيع: 

Date:

التاريخ: 20/7/2020

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
ج	الإهداء
د	الشكر والتقدير
هـ	الإقرار
و	فهرس المحتويات
ح	فهرس الجداول
ط	فهرس الملاحق
ي	الملخص
<b>1</b>	<b>الفصل الأول: مشكلة الدراسة وخلفيتها</b>
2	مقدمة الدراسة
5	مشكلة الدراسة وأسئلتها
5	أهداف الدراسة
6	أهمية الدراسة
6	حدود الدراسة
7	مصطلحات الدراسة
<b>8</b>	<b>الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة</b>
9	أولاً: الإطار النظري
22	ثانياً: الدراسات السابقة
26	ثالثاً: تعقيب على الدراسات السابقة
<b>29</b>	<b>الفصل الثالث: منهج الدراسة وإجراءاتها</b>
30	منهج الدراسة
30	مجتمع الدراسة وعينتها
33	أداة الدراسة
33	صدق الأداة
35	ثبات التحليل
35	وحدة التحليل
35	ضوابط التحليل

الصفحة	الموضوع
36	خطوات التحليل
36	إجراءات الدراسة
37	الأساليب الإحصائية
<b>38</b>	<b>الفصل الرابع: نتائج الدراسة</b>
39	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
49	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
66	النتائج العامة للدراسة
<b>71</b>	<b>الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة وتوصياتها</b>
72	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
73	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
83	التوصيات
<b>85</b>	<b>قائمة المصادر والمراجع</b>
<b>91</b>	<b>الملاحق</b>
<b>b</b>	<b>Abstract</b>

## فهرس الجداول

الصفحة	الجدول	الرقم
31	عناوين الوحدات لكتاب اللغة العربية للصف التاسع.	جدول (1)
32	عناوين الوحدات لكتاب اللغة العربية للصف العاشر.	جدول (2)
32	عدد وحدات وصفحات كتب اللغة العربية للصفين التاسع والعاشر.	جدول (3)
33	عدد قضايا العولمة في مجالاتها الأربعة بصورتها الأولية.	جدول (4)
34	عدد قضايا قائمة العولمة في مجالاتها الأربعة بصورتها النهائية.	جدول (5)
40	قضايا العولمة في المجالات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية والمؤشرات الدالة عليها.	جدول (6)
50	التكرارات والوزن النسبي لقضايا العولمة في المجال الثقافي للصف التاسع.	جدول (7)
52	التكرارات والوزن النسبي لقضايا العولمة في المجال الاقتصادي للصف التاسع.	جدول (8)
54	التكرارات والوزن النسبي لقضايا العولمة في المجال الاجتماعي للصف التاسع.	جدول (9)
56	التكرارات والوزن النسبي لقضايا العولمة في المجال السياسي العسكري للصف التاسع.	جدول (10)
58	التكرارات والوزن النسبي لقضايا العولمة في المجال الثقافي للصف العاشر.	جدول (11)
60	التكرارات والوزن النسبي لقضايا العولمة في المجال الاقتصادي للصف العاشر.	جدول (12)
62	التكرارات والوزن النسبي لقضايا العولمة في المجال الاجتماعي للصف العاشر.	جدول (13)
64	التكرارات والوزن النسبي لقضايا العولمة في المجال السياسي العسكري للصف العاشر.	جدول (14)
65	التكرارات والوزن النسبي لقضايا العولمة للصفين التاسع والعاشر.	جدول (15)



## فهرس الملاحق

الصفحة	الملحق	الرقم
92	أداة تحليل المنهاج الفلسطيني في ضوء قضايا العولمة بصورتها الأولية.	ملحق (1)
96	نموذج تحكيم قائمة قضايا العولمة.	ملحق (2)
97	أسماء المحكمين وتخصصاتهم والمؤسسة التي يتبعون لها.	ملحق (3)

واقع توافر قضايا العولمة في كتابي اللغة العربية

للمصنفين التاسع والعاشر في فلسطين

إعداد

أحمد وائل عبدالرحيم عطاالله

إشراف

د. علي حباب

الملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة "واقع توافر قضايا العولمة في كتابي اللغة العربية للمصنفين

التاسع والعاشر في فلسطين"، وقد حاولت الدراسة الإجابة عن السؤالين الآتيين:

ما قضايا العولمة في المجالات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي يجب

أن تتضمنها كتب اللغة العربية للمصنفين التاسع والعاشر حسب المعايير المقننة؟

ما واقع توافر قضايا العولمة في كتابي اللغة العربية للمصنفين التاسع والعاشر في

فلسطين؟

واتبعت الدراسة منهجية وصفية تحليلية (أسلوب تحليل المحتوى)، إذ تمثل مجتمع

الدراسة بكتابي اللغة العربية للمصنفين التاسع والعاشر بجزأيهما الأول والثاني ضمن المنهاج

الفلسطيني المقرر تدريسه عام 2017/2018، ولتحقيق أغراض الدراسة أعدَّ الباحث قائمة

بقضايا العولمة والمؤشرات الدالة عليها في المجالات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية

والسياسية، إضافة إلى أداة تحليل المحتوى في ضوء قائمة قضايا العولمة، وذلك من خلال

الرجوع إلى الدراسات السابقة والأدب التربوي إضافة إلى تشكيل مجموعة بؤرية من ذوي

الاختصاص بالمادة الدراسية المقصودة في هذا البحث والعولمة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج

الآتية: أن من قضايا العولمة في المجال الثقافي: الثقافة الأمريكية ونشرها عبر الإنترنت، ونشر

اللغات الأجنبية، وتعاطي الكحول والمخدرات والدخان، وغيرها. وأنَّ قضايا العولمة في المجال

الاقتصادي هي: الحرية الاقتصادية، والسلام الاقتصادي، ومنظمات التجارة العالمية،

والضرائب، وغيرها. وأنّ قضايا العولمة في المجال الاجتماعي هي: الحقوق الاجتماعية، ومشكلات المجتمع والأسرة، ووسائل التواصل الاجتماعي عبر الانترنت. وأنّ قضايا العولمة في المجال السياسي العسكري هي: الديمقراطية، والسلام العالمي، ومكافحة الإرهاب، ومنظمة الأمم المتحدة ومؤسساتها، وغيرها.

واحتوى كتاب اللغة العربية للصف التاسع على ما نسبته (37.2%) من قضايا العولمة في المجال الثقافي، و(4.2%) في المجال الاقتصادي، و(49.6%) في المجال الاجتماعي، و(9%) في المجال السياسي العسكري. واحتوى كتاب اللغة العربية للصف العاشر على ما نسبته (47.8%) من قضايا العولمة في المجال الثقافي، و(4.3%) في المجال الاقتصادي، و(43.4%) في المجال الاجتماعي، و(4.5%) في المجال السياسي العسكري. وبذلك يكون كتاب الصف التاسع أكثر تأثراً بالعولمة من كتاب الصف العاشر بنسبة (12.9%).

وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحث بضرورة حذف ما يمثل قضايا العولمة في كتابي اللغة العربية للصفين التاسع والعاشر والتي لا تتوافق مع المبادئ والتعاليم الإسلامية والعربية، على أنه لا ضير في إبقاء ما يتوافق مع الدين الإسلامي الحنيف ومع العروبة الكريمة على أن يشار أن الإسلام والعرب كانوا الأسبق لتلك القضايا.

## الفصل الأول

# مشكلة الدراسة وخلفيتها

مقدمة الدراسة

مشكلة الدراسة وأسئلتها

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

حدود الدراسة

مصطلحات الدراسة

## الفصل الأول

### مشكلة الدراسة وخلفيتها

#### مقدمة الدراسة

منذ أن خلق الله الكونَ وما فيه، أضحى إليه روح التنافس، سواء أكان هذا التنافسُ من أجل البقاء أو من أجل الحصول على لقب الأفضل، ولا شك أن الإنسان يسعى دومًا ليكونَ الأفضل، ولا ضيّرَ في ذلك ما دام هذا السعيُ مبنياً على التعاون وحب الخير للآخرين، فيتقدم المجتمع بذلك خطواتٍ للأمام، أما إن كان السعيُ مبنياً على الحقد والأنانية؛ فالنهاية، حياة بائسة قائمة على الماديات البحتة، في محاولة للتفرد بالسيطرة على العالم مع إهمال الآخرين، ومحاولة كسر درج سلم الصعود أمامهم.

من هنا ظهر ما يسمى بالعولمة، إذ قيل في ذلك: سيغدو العالم واحداً. وفي البداية كان هناك تخيل لمعمورة واحدة، كما قيل أيضاً: وهكذا لم يحدث في التاريخ أبداً أن سمع وعرف عدد هائل من سكان المعمورة عمّا يجري في باقي أنحاء العالم من أحداث كما هو اليوم، ولأول مرة في التاريخ صارت البشرية وحدة واحدة في تخيلها للوجود (بيترمارتين وشومان، 2003، ص 41-44). إلا أن هذا المصطلح يحمل في طياته الكثير من المعاني والقضايا، في محاولة من الشركات الكبرى وأصحاب رؤوس الأموال لنقل استثماراتهم إلى شتى بقاع الأرض، من أجل تأمين امتدادهم في أنحاء العالم.

والعولمة بحد ذاتها ليست مشكلةً مطلقة، فالقرآن الكريم فيه من الآيات التي تدل وتحث على جعل بعض الأمور عالمية، كما جاء في سورة الأعراف، الآية 158، قوله سبحانه وتعالى: "قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعاً". ومن أهم خصائص الدين الإسلامي، العموم والشمول، فمن المعروف أن الإسلام جاء لعموم البشر دون تمييز، كما جاء في تفسير الآية 28 من سورة سبأ، قوله تعالى: "وما أرسلناك إلا كافة للناس ببشيراً ونذيراً"، فمحمد -عليه الصلاة والسلام- كان هو الخاتم للأنبياء والرسل المبعوث للناس كافة؛ لأن الله يعلم مسبقاً أنه سيأتي

على التقاء مع الدنيا كلها، وعلى اتصال بين الجماعات التي كانت متفرقة (الشعراوي، 1991، ص12328). كما يتضح ذلك من الحديث الشريف: "ألا لا فرق لعربي على أعجمي ولا لعجمي على عربي، ولا أحمر على أسود، ولا أسود على أحمر، إلا في التقوى" (مسند أحمد، 2001، ص474، حديث رقم: 23489)، كما يهدف لنشر المحبة والسلام وجعل هذا الدين عالمياً يصل إلى كل شبر في هذه المعمورة.

والعولمة ظاهرة عالمية لها مؤسساتها الاقتصادية والسياسية والثقافية التي تمولها الرأسمالية الليبرالية للسيطرة على مكونات الشعوب النامية وفرض هيمنتها على الأقاليم المحلية، وطمس الخصوصية وتدمير هوية البلدان ودمجها في الليبرالية العالمية كونها في نظر منظري العولمة في من يملك التقدم الحضاري في كل المجالات، ومن لم يستجب لهذه الظاهرة بسياساتها المختلفة يُعد مستهدفاً سياسياً و اقتصادياً وثقافياً (العمرى، 2011).

ولم يقتصر تأثير العولمة على الجانب الاقتصادي فقط، وإن كانت البداية من عند ذلك المجال، ومن ثم امتد هذا التأثير ليشمل جوانب أخرى سياسية وثقافية اجتماعية، حتى وصل الأمر إلى جعل نظام تعليم ما نظاماً عالمياً معمولاً به في أماكن كثيرة في العالم، كما أن نظم التعليم العالي تتعرف بشكل متزايد لديناميات العولمة (Frans, 2018, p.85)، علماً أن المنهج الدراسي يجب أن ينبثق من حاجات المجتمع ومشاكله، فما يصلح لمجتمع ما قد لا يصلح لمجتمع آخر.

وتكمن أهمية المناهج التربوية في أنها تعد غذاءً فكرياً ووجدانياً ومعرفياً للناشئة، تعكس ما في المجتمع من فلسفات وخبرات سائدة. ذلك لأن إعداد الطلبة يأتي من أهمية التركيز على المناهج التربوية التي يتفاعلون معها، إذ إن للمناهج التربوية دوراً فعالاً في التنشئة الاجتماعية من خلال المفاهيم والفكر والتوعية التي تتضمنها هذه المناهج والكتب المدرسية (عطية، 2006).

ويتضح دور المنهج المدرسي في مساعدة المتعلم على فهم طبيعة مجتمعه، من حيث نظمه ومؤسساته وكيفية التفاعل بينها بما يحقق تماسك المجتمع وترابطه، كذلك يمكن للمنهج

المدرسي الإسهام في تحقيق تكيف الفرد مع مجتمعه وإبراز دوره فيه وواجباته نحوه مقابل الحقوق التي يوفرها له ذلك المجتمع، ومساعدته على اكتساب المهارات التي تعينه على أداء دوره مستقبلا في مجتمعه على النحو المنشود. والمنهاج المدرسي يتألف من مكونات لا يمكن فصلها عن بعضها البعض، وهي الأهداف والمحتوى وطرق التدريس والوسائل التعليمية والأنشطة والتقويم. ويقصد بالمحتوى غالبا الكتاب المدرسي المقرر سواء أكان كتاب الطالب أو دليل المعلم. والذي يحوي القيم والمبادئ والخبرات، ذلك الأمر الذي يجعله مهما بحد ذاته، لذا وجب على واضعيه أن يختاروا محتوى يخدم الأهداف المنشودة. فالكتاب المدرسي يعتبر الحليف الأول للمعلم والمرجع الذي يستخدمه المتعلم أكثر من غيره، كذلك فهو يُكسب المتعلم قيما واتجاهات وخبرات ومعارف (بحري، 2012).

ويجب أن يوفر المنهج المدرسي لجميع الطلبة خبرات تعليم أساسية مدى الحياة من أجل تنمية الشخص الكامل في مجالات الأخلاق والفكر والنمو البدني والمهارات الاجتماعية وفقا للإمكانيات الفردية، حتى يتسنى لجميع الطلبة أن يصبحوا أعضاء نشطين ومسؤولين ومساهمين في المجتمع والأمة والعالم (Hong Kong Education Department, 2002, p.2).

وبين المحبوب (2009) أن اللغة العربية تعد واحدة من أهم أدوات دعم القومية، والأكثر تأثيرا وارتباطا بواقع حياة الأفراد في علاقاتهم بالمجتمع ومتغيراته وتحدياته ومشكلاته؛ ولذلك يجب أن تتطور تبعا لتلك المتغيرات. وعليه يجب أن تساير اللغة العربية وتواكب ما يعتري الأفراد والمجتمع من تحولات وتغيرات مستمرة في مختلف المجالات؛ حيث إن أي تغير في مجالات الحياة المختلفة يجب أن ينعكس تأثيره في المناهج التعليمية، التي يجب أن تكون وثيقة الصلة بحياة الأفراد. وللمناهج-كذلك- دور كبير في تطوير المتغيرات المجتمعية، وتنقيتها، والعمل على دعم السلوكيات المرغوبة، والسعي باستمرار لتحسين مستوى معيشة الأفراد في إطار تدعيم الهوية الوطنية والقومية. وعليه فالكتاب المدرسي وما يحتويه من محتوى يعد الوسيلة الرئيسية لتنفيذ المنهاج. فهذا يعني أن لمحتوى كتب اللغة العربية دورا مهما في تكوين المتعلم، وتأسيسه لغويا وأخلاقيا وسلوكيا، فاكتساب المهارات اللغوية لا يتم بمعزل عما تشتمله

نصوص اللغة العربية من مضامين أخلاقية، ومواقف تربوية؛ مما يؤكد أهمية تحليل كتب اللغة العربية (الحميدي، 2012).

### مشكلة الدراسة وأسئلتها

بعد انتشار العولمة بشكل واسع، انقسم الباحثون حولها بين مؤيد ومعارض، لذلك كان تناولها بالدراسة والبحث والتحليل أمراً في غاية الأهمية. وما دفع الباحث للبحث حول هذا الموضوع؛ إصدار منهاج جديد، يجب أن يخضع للتحليل من جوانب عدة، من أجل الوقوف على نقاط القوة فيه، وبيان نقاط الضعف لمعالجتها، ومن أجل ذلك سيتم الإجابة عن السؤالين الرئيسيين الآتيين:

- ما قضايا العولمة في المجالات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي يجب أن تتضمنها كتب اللغة العربية للصفين التاسع والعاشر حسب المعايير المقتنة؟

- ما واقع توافر قضايا العولمة في كتابي اللغة العربية للصفين التاسع والعاشر في فلسطين؟

وينبثق عن هذين السؤالين الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما واقع توافر قضايا العولمة في كتابي اللغة العربية للصف التاسع الأساسي؟

- ما واقع توافر قضايا العولمة في كتابي اللغة العربية للصف العاشر؟

- ما مدى التوازن النسبي بين مجالات العولمة في كتابي اللغة العربية للصفين التاسع والعاشر؟

### أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

- إعداد قائمة بقضايا العولمة في المجالات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية المتوفرة

في كتابي اللغة العربية للصفين التاسع والعاشر ضمن المنهاج الفلسطيني المقرر تدريسه

عام 2018/2017 ضمن معايير مقتنة.



- تحليل كتب اللغة العربية للصفين التاسع والعاشر جزأيهما الأول والثاني؛ لمعرفة واقع توافر قضايا العولمة فيها.

- كشف التوازن النسبي بين مجالات العولمة في كتابي اللغة العربية للصفين التاسع والعاشر.

### أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة؛ كونها الأولى - في حدود علم الباحث- في تحليل محتوى كتب اللغة العربية للصفين التاسع والعاشر ضمن المنهاج الفلسطيني المقرر تدريسه عام 2018/2017 في ضوء قضايا العولمة. وأهميتها للتعرف على مدى تأثر هذه الكتب بقضايا العولمة. وذلك بالتزامن إلى ما تدعو إليه وزارة التربية والتعليم للحفاظ على الهوية الثقافية والوطنية، والمحافظة على آثارنا وتراثنا، حيث أن هذه الأمور تشكل نقطة صراع مع العولمة، وبالتالي هي دراسة علمية يمكن تعميمها والأخذ بها في عين الاعتبار من قبل مصممي ومطوري المناهج.

وتبرز أهمية هذه الدراسة أيضا كونها تحتضن الحديث عن موضوعات مهمة، مثل: العولمة، والمناهج الدراسية، والكتاب المدرسي، واللغة العربية، إذ تعد العولمة ظاهرة عالمية تجذب الكثير من الباحثين من مختلف أنحاء العالم للكتابة فيها، وأخيرا وليس آخرا؛ فإن هذه الدراسة تأتي كمحاولة لسد النقص في هذا المجال والذي من المفترض أن تبحث فيه الدراسات التربوية، لا سيما في مجال المناهج التعليمية والكتب المدرسية. إضافة إلى كونها قاعدة لانطلاق الدراسات اللاحقة منها،

### حدود الدراسة

تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

**الحد الزمني:** الفصل الثاني للعام الدراسي 2020/2019.

**الحد الموضوعي:** تحليل محتوى كتب اللغة العربية للصفين التاسع والعاشر جزأيهما الأول والثاني في المنهاج الفلسطيني الجديد المقرر تدريسه في وزارة التربية والتعليم منذ العام

2018/2017، وذلك في ضوء قائمة قضايا العولمة في مجالاتها الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

## مصطلحات الدراسة

تعتمد الدراسة التعريفات الآتية لمصطلحاتها:

**العولمة:** يمكن تعريف العولمة على أنها عملية تفاعل وتكامل للأنشطة التي تشمل المؤسسات والأفراد مثل: الأشخاص والشركات والبنوك والحكومات من دول مختلفة، وتحركها التجارة الدولية والاستثمار بمساعدة تكنولوجيا المعلومات التي تؤثر على الثقافة والبيئة والأنظمة السياسية والرفاهية البدنية البشرية والتنمية الاقتصادية في كل أنحاء العالم (Sufian & Kamarudin, 2016, p.517).

**قضايا العولمة:** مصطلح العولمة يشير إلى ظاهرة متعددة المجالات شملت العديد من دول العالم، وبرزت في ممارسات وسلوكيات عديدة، والمحرك الرئيس لهذه الظاهرة دول العالم الغربي، وهذه الممارسات نجدها في مجالات مختلفة أهمها: المجال الاقتصادي، والسياسي، والعسكري، والثقافي (السيد، 2006، ص184-187).

وعرفها الباحث إجرائيًا على أنها القضايا التي تتدرج تحت مسمى العولمة وقد تكون من مبادئها أو مظاهرها أو أهدافها في مجالات الحياة المختلفة، سواء الاقتصادية أو الثقافية أو السياسية أو الاجتماعية.

**الكتاب المدرسي:** الكتاب المدرسي هو نوع من الكتب الدراسية التي تستخدم عادة في مراحل التعليم الإلزامي قبل الجامعي، وهي تمثل الوعاء الذي يحوي تفصيلات محتوى المادة الدراسية لأي مجال دراسي، ويأخذ الكتاب المدرسي موقعًا مهمًا في منظومة التدريس، ومنظومة المنهج، ومنظومة التربية المدرسية (صبري، 2009، ص16).

وعرفه الباحث إجرائيًا بأنه: حلقة الوصل الأهم بين مكونات المنهاج، فيصل المعلم بالأهداف والطالب، كذلك يحدد طرق التدريس والأنشطة المناسبة لاستخدامها من خلال المحتوى، كما يتم فيه ترجمة الأهداف إلى كلمات، مما يتطلب اهتمامًا كبيرًا عند تصميمه.

## الفصل الثاني

# الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

ثانياً: الدراسات السابقة

ثالثاً: تعقيب على الدراسات السابقة

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

تناول الباحث في هذا الفصل الإطار النظري حول العولمة وتعريفاتها ومراحل ظهورها ومجالاتها، وكذلك الحديث عن إيجابياتها وسلبياتها، وموقف الإسلام منها، كما تناول الحديث عن المناهج الدراسية، وأسلوب تحليل المحتوى. كما يستعرض الباحث في هذا الفصل بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وأوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

#### أولاً: الإطار النظري

##### أولاً: العولمة

##### العولمة، تعريفها، ومراحل ظهورها

اختلف الباحثون حول وضع تعريف شامل ودقيق للعولمة، وذلك يرجع إلى كون الباحثين انقسموا بين مؤيد للعولمة ومعارض لها، كما أن كلاً من الفئتين عرّفوا العولمة من منظور ثقافي تارة، أو من منظور اقتصادي أو سياسي أو اجتماعي تارة أخرى.

والعولمة لغة: جعل الشيء عالمياً. وهي مصدر للفعل عولم، فعندما نقول عولمة النظام، نعني: جعله عالمياً يشمل جميع البلدان (عمر، 2008، ص1578-1579)، ويقابلها في الانجليزية مصطلح: Globalization.

أما اصطلاحاً، فيختلف تعريف العولمة من باحث لآخر، فقد عرّفها رحومة (2016) على أنها مرحلة متقدمة من مراحل تطور الرأسمالية، تسعى للهيمنة والتفرد بالسيطرة على العالم؛ حتى تتمكن من شرعنة تصدير ثقافتها وسياساتها واقتصادها للعالم، والتي مصدرها الأول الولايات المتحدة الأمريكية.

وعرفها الشاعر (2005) بأنها أمركة (أي جعل الشيء يخدم أمريكا) في حقيقتها، وذلك الوصف لما هو عليه الحال، وليس لمجرد التسمية أو الدلالات النظرية فقط، وهذا الوصف قائم ما دامت الدول الأخرى غير مشاركة فعلياً في صناعة الحياة.

وتعني العولمة السياسية، كما وصفها العمري (2011، ص108): هيمنة وسيطرة الدول الكبرى على الدول الصغرى سياسياً تحت شعارات متعددة مثل: الشرعية الدولية، والعدالة الاجتماعية، والديمقراطية، إذ تنفرد الولايات المتحدة الأمريكية بقيادة العالم، وذلك كونها الأولى عسكرياً واقتصادياً وسياسياً، كما استطاعت أن تجعل من المنظمة الدولية (الأمم المتحدة) ستاراً لتنفيذ سياساتها.

ويرى الهزايمة (2012) أن العولمة الثقافية تعميم لثقافة من يدفع العولمة لتصبح عالمية بما يخدم أصحابها، فهي ظاهرة غربية تسعى جاهدة إلى إحلال اللغة الإنجليزية محل اللغة العربية فتصبح اللغة العربية في ظل اللغات المندثرة.

ويقول إبراهيم (2016) بأنها نمط ثقافي سياسي اقتصادي، هذا النمط يمثل نموذجاً غربياً ناجحاً متطوراً، حاول أن يجعل من نمطه شيئاً عالمياً، وفي الغالب هذا النمط وأمثاله تخرج من الدول المهيمنة عالمياً بما يضمن خدمة مصالحها على حساب الآخرين الضعفاء وتؤثر في حياتهم.

كما ينظر للعولمة على أنها عملية لزيادة الترابط الدولي والمنافسة في جميع أنحاء العالم (Frans et al., 2018, p.85).

### مراحل العولمة

لم تظهر العولمة للوجود بشكل مفاجئ بل كان وجودها منذ الكشوفات الجغرافية في أواخر القرن الخامس عشر، وازداد ظهورها بزيادة العلاقات الدولية والتي أساسها التقدم التكنولوجي الذي سهل التواصل بين الدول، وهناك من يرى بأن العولمة أقدم من ذلك، حتى أنهم

يقرنوها باسكندر المقدوني (323-356 ق.م)، ومنهم من يرجعها إلى فاسكو دي قاما (المستكشف البرتغالي) الذي عمل على نشر المسيحية في شرق آسيا (ليلي، 2013).

ويرى الرواشدة (2007) أن انتشار مصطلح العولمة بين الناس يعود إلى بداية التسعينيات وذلك بعد هدم جدار برلين وتفكك الاتحاد السوفيتي، حيث تغلبت عليه الرأسمالية، وصاغ روبرتسون نموذج التاريخي لمراحل تطور العولمة، وقسمه إلى خمس مراحل:

1- المرحلة الجنينية: التي تمتد ما بين القرن الخامس عشر حتى منتصف القرن الثامن عشر.

2- مرحلة النشوء: وتبدأ من منتصف القرن الثامن عشر حتى عام 1870.

3- مرحلة الانطلاق: واستمرت من عام 1870 إلى عشرينيات القرن العشرين.

4- مرحلة الصراع من أجل الهيمنة: تمتد من عشرينيات القرن العشرين إلى ستينياته.

5- مرحلة علم اليقين: بدأت في الستينيات وأدت إلى حدوث أزمات في تسعينيات القرن العشرين.

فالناظر إلى العولمة من بداياتها حتى الآن يراها غريبة بامتياز؛ تخدم مصالح البعض على حساب الآخرين، سواء أكانت هذه المصالح دينية أم سياسية أم اقتصادية أم غير ذلك.

### مجالات العولمة وقضاياها

لم يتوقف تأثير العولمة على مجال معين، فلقد امتد تأثيرها ليشمل عدة مجالات وجوانب، كالمجال الثقافي والاقتصادي والسياسي والاجتماعي، وإن كانت تتفاوت في تأثيرها على هذه المجالات.

وأهم هذه المجالات المجال الثقافي لأنه يعني مجتمع بعقيدته ولغته وعاداته وسلوكه وقيمه ومبادئه التي يقوم عليها. والثقافة العامة: ثقافة في المجالات العامة والضرورية، مجموع ما توصلت إليه أمة أو بلد في الحقول المختلفة من أدب وفكر وصناعة وعلم وفن ونحوها،

بهدف استنارة الذهن وتهذيب الذوق وتنمية ملكة النقد والحكم لدى الفرد أو في المجتمع (عمر، 2008، ص319). ولما كانت الثقافة سبباً في نهضة الأمة وقوتها، كان لا بد من الحفاظ عليها؛ من أجل الحفاظ على قوة الأمة ووجودها، ومع امتداد العولمة وتأثيرها في المجال الثقافي أصبحت هذه الثقافات الخاصة بكل أمة مهددة بالاندثار، وليست المشكلة في اندثار ثقافة أمة فقط، بل في حلول ثقافة أخرى لا تناسبها مكان ثقافتها الأصيلة.

كان في الإمكان إيجاد ثقافة واحدة للعالم قريبة من كل الحضارات، تسهم في بناء مجتمع متماسك، من خلال اعتمادها على مفاهيم مشتركة، إلا أن نزعة الهيمنة والسيطرة دفعت من يدفع العولمة لفرض ثقافة غربية على سائر المجتمعات (الشاعر، 2005).

وعلى الصعيد الاقتصادي، كان تأثير العولمة كبيراً، فنشأتها تعد مطلباً أمريكياً لعلاج مشكلات الاقتصاد الأمريكي التي حلت به عام 1929م، وفي عام 1941م ظهرت مطالبات بتوسيع هيمنة الولايات المتحدة الأمريكية وتوسيع المنطقة التي تخضع لها اقتصادياً، حتى يتم تزويد الاقتصاد الأمريكي بالمواد الخام بأسعار مناسبة له، واتخاذ هذه المناطق كأسواق لتصريف المنتجات الأمريكية. كما يُعبر عن العولمة الاقتصادية بتزايد الاعتماد الاقتصادي المتبادل بين دول العالم من خلال زيادة حجم وتنوع معاملات السلع والخدمات العابرة للحدود، وتعاضم التدفقات الرأسمالية الدولية وسرعة انتشار التكنولوجيا وحركة الموارد البشرية. وهناك من ينتقد هذه السياسات لعدم وجود قواعد وضوابط قانونية ملزمة لها، كما أنها تؤثر سلباً على الدول النامية من حيث نموها البطيء، ودخلها المنخفض، وخضوعها للسيطرة تحت رحمة الدول القوية اقتصادياً وعسكرياً (مقداد، 2011، ص1124-1129).

والعولمة المالية تعني إزالة العقبات القائمة في طريق التدفقات الدولية لرأس المال (Anjum, 2008, p.6). وإذا نظرنا إلى العامل الفقير نجده مضطهداً لا يجد من يعينه رغم الحديث عن النقابات والحقوق، فحقه مسلوب من قبل أصحاب العمل الذين يبحثون دائماً عن تحقيق الأرباح الخيالية السريعة ولو كان ذلك على حساب العامل أو بطريقة غير مشروعة، أو من خلال بيع المنتجات الفاسدة، لذا فهم يعملون على نشر ثقافة الاستهلاك، وعرض البضائع من خلال الإعلانات، أو بيعها عن طريق الانترنت.

وامتد تأثير العولمة ليصل إلى الجانب السياسي العسكري، فلقد رأينا كيف تسمح الولايات المتحدة الأمريكية لنفسها بالتدخل في شؤون الدول الضعيفة، وفي غمرات هذه الظاهرة نجد محاولات جادة للتخلص من الإسلام باعتباره العدو الأول حاليًا في ظل تفكك الاتحاد السوفيتي، فكثير من التصريحات المعادية للإسلام تصدر من رجال الدين البروتستانت وخاصة أصحاب الصلة المباشرة بخدمة مصالح الولايات المتحدة الأمريكية (العمرى، 2011).

أما تأثير العولمة في المجال الاجتماعي، ظهر ذلك في مؤتمرات الأمم المتحدة للسكان (القاهرة، 1992)، والمرأة (بكين، 1994)، وحقوق الإنسان (فيينا، 1993)، حيث كانت تهدف لتغليب معايير الثقافة الغربية على العالم أجمع، حيث يقصد الغرب إلى تدمير البشر في البلدان المختلفة وهذا الأثر يمتد إلى المجال الاقتصادي، ثم التوصل لخسارة الرعاية الاجتماعية التي يحظى بها العمال، والاستغناء عن العمالة الدائمة واستخدام عمالة مؤقتة، وتقليص مزايا ساعات العمل، وغيرها (عطية، 1999).

لقد لوحظ التفكك الاجتماعي سواء على مستوى الأسرة أو على صعيد المجتمع، ومن المشاكل التي ظهرت في عصر العولمة داخل الأسرة والمجتمع: الطلاق، والزواج العرفي، والاختلاط، والإجهاض، والشواذ والمثلية، والانقلاب على العادات والتقاليد بوصفها متخلفة ولا ترقى إلى التطور الحضاري، وهذا نتيجة للانفعال والاندماج والانفتاح على الحضارات الأخرى، علماً أن الإسلام كان يسمح في الانفتاح على الحضارات الأخرى لكن في حدود وضوابط الشرع بما يضمن حفظ الحقوق والأخلاق (العويمر، 2011، ص479).

### إيجابيات العولمة وسلبياتها

عندما نعني بالعولمة جعل الشيء عالمياً، بالتأكيد ذلك سيجعل الكثير من الأشياء الجيدة تجوب العالم، فتخيل العالم مثلاً بدون حرب أو فقر، أو أن يكون العالم مليئاً بالحب والسلام والأخلاق الحميدة. لكن الأمر لم يتوقف عند هذا الحد، فلقد حاول من يدفع عجلة العولمة إلى نشر ثقافته وقيمه ومبادئه ولغته في جميع أنحاء العالم، ما سيسمح باندثار وزوال لغات وثقافة وقيم الآخرين.



وسيحاول الباحث أن يلخص إيجابيات العولمة وسلبياتها، وذلك في مختلف مجالات الحياة، ومن إيجابيات العولمة كما ذكرها ليلي(2013):

- العولمة ليست حكرًا على جهة معينة، ويؤكد ذلك تجربة اليابان وغيرها، ولكن من يريد الدخول في هذا السباق لا بد وأن ترضى عنه الرأسمالية.

- الاستفادة من الجوانب المشرفة فيها كونها منتشرة بشكل واسع، كالاستفادة من انتشار الآلات والتقدم الطبي والوسائل التعليمية الحديثة.

- إمكانية تقديم المساعدة لبعض الدول الضعيفة كون العولمة تجعل العالم مجتمعًا واحدًا، إلا ذلك يوقعها تحت مخاوف السيطرة عليها لاحقًا.

- في خلفية تكامل الأسواق المالية الدولية أصبحت بعض أسواق البلدان الناشئة تعتمد اعتمادًا كبيرًا على تدفقات رأس المال الخاص مما يقلل بشكل كبير اعتمادها على التسهيلات المالية لصندوق النقد الدولي لحل مشاكل ميزان المدفوعات الخاصة بها(Anjum, 2008, p.7).

لكل عملة وجهان، فكما يوجد إيجابيات للعولمة علينا أن نستفيد منها، هناك العديد من المخاطر والسلبيات لها، ينبغي لنا أن نحذرها، فهي تمنح الدول الكبيرة والقوية فرصة كبيرة لفرض الهيمنة والسيطرة على العالم والتحكم به، وبالتالي خرق السيادة الوطنية للدول وفقدان الهوية الوطنية والثقافية. كما أنها سبب في تنمية الجريمة العالمية، وخرق السلام وزيادة الثورات والانقراضات مما يؤدي إلى إسقاط نظم الدولة. ومن جهة أخرى فهي تنمي ظاهرة الإقصاء الاجتماعي، فضلًا عن أنها تهدد الأنظمة الاجتماعية (حديثي، 2011).

### موقف الإسلام من العولمة، ومواجهته لها

يسعى الإسلام في دعوته العالمية للبشرية جمعاء إلى الأخذ والعطاء، وإقامة الحوار مع الغير؛ لإرساء قانون الله تعالى في الأرض، وتخليص البشرية من برائن الوثنية والعبودية لغير الله تعالى دون إلغاء للهوية الثقافية للغير أو إقصائها، أو تجاوز خصوصياتها التي تلتصق ببشرة

كل أمة من الأمم. قال تعالى في كتابه العزيز: "يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا، إن أكرمكم عند الله أتقاكم" (الحجرات: 13). ومما لا شك فيه أن عالمية وشمولية الدين تشهد لها أدلة نقلية من القرآن الكريم كقوله تعالى: "وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين" (الأنبياء: 107)، وغيرها من السنة المطهرة والأدلة العقلية (العمري، 2011، ص48).

لقد وجدت الأمة الإسلامية وأوجد الله لها منهجاً تسير عليه، وهذه الأمة لا تقوى شوكتها ولا يكون لها وضاعة إلا إذا تلقت من الله وحده دون أن تتلقى من أحد من البشر، وهذا ما يظهر في قوله تعالى: "يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا فريقاً من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين" (آل عمران: 100). وهذا التوجه بعدم الأخذ من غير الله، جاء في حماية الأمة من أهل الكتاب، ولكن الأمر يبقى عاماً وليس محدوداً بهذه المناسبة، فطاعة غير الله واقتباس مناهجهم شكل من أشكال الهزيمة الداخلية والشك في كفاية منهج الله. إلا أنه من الممكن الأخذ عنهم بما يتوافق مع روح الإسلام والاستفادة من جهود البشر. أما التلقي في التصور الإيماني وفي منهج الحياة والشرائع والأخلاق والسلوك، التلقي في كل هذا وغيره، هو الذي تغير وجه رسول الله - عليه الصلاة والسلام - لأيسر شيء منه، فكيف لنا أن نأخذ من المستشرقين وتلامذتهم ونزعم أننا نسير على نهج الله وطريقه. فالإسلام منهج متكامل من ناحية الشرائع والأخلاق ومن ناحية الشريعة المنظمة لارتباطات الحياة سواء سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية (قطب، 2003، ص436-440).

إذن فالإسلام ليس ضد العولمة بكل ما تحمل من معاني، وإنما يقف منها وقفة المتحفظ، فيأخذ ما يتوافق مع روحه وأحكامه ويترك ما يخالف تعاليمه، وبذلك يستفيد من إيجابيات العولمة، ولا يتأثر بسلبياتها.

## ثانياً: المناهج الدراسية

يعرف الهاشمي وعطية (2009، ص31) المنهج الدراسي على أنه: مجموع الخبرات المخططة التي تهيئها المدرسة وتقدمها إلى الطلبة سواء أكان ذلك داخل المدرسة أو خارجها،

لغرض تحقيق النمو الشامل لشخصية المتعلم في المجال العقلي أو الجسدي أو الوجداني، وبناء تلك الشخصية بموجب أهداف تربوية محددة وخطة علمية تؤدي إلى تعديل سلوك المتعلم.

ويعرفه مذكور (2001، ص14) بأنه: نظام متكامل من الحقائق والمعايير والقيم الثابتة والخبرات والمعارف والمهارات الإنسانية المتغيرة التي تقدمها المؤسسة التربوية إلى المتعلمين فيها؛ بقصد إيصالهم إلى مرتبة الكمال التي هيأهم الله لها، وتحقيق الأهداف المنشودة فيهم.

### أسس بناء المنهج الدراسي

عند بناء المناهج الدراسية لا بد من وجود أسس وقواعد ومنطلقات يعتمد عليها مصممو المنهاج عند التخطيط له وبنائه وتقييمه وتطويره.

ومن أهم أسس بناء المنهج الدراسي كما ذكرها الخوالدة وعبد (2011):

- 1 - الأساس الفلسفي: وهو الأطر الفكرية التي ينطلق منها مصممو المنهاج في بنائهم له.
- 2 - الأساس النفسي: وهو مجموع المقومات والقواعد المتعلقة بالمتعلم من حيث المرحلة النمائية والاستعدادات الفطرية والقدرات العقلية أو غير ذلك، والواجب على مخططي المنهاج مراعاتها وأخذها بعين الاعتبار.
- 3 - الأساس المعرفي: وهو القواعد والمقومات والمنطلقات المتعلقة بالخبرة التعليمية المقدمة للتعلم من حيث نوعها وحجمها ومصادرها وتنظيمها وكل ما تسهم به في تحقيق نمو المتعلم نمواً متوازناً.
- 4 - الأساس الاجتماعي: المقومات والقواعد المتعلقة بالمجتمع من حيث الواقع والمكونات والعلاقات والحاجيات بما يسهم في بقاء المجتمع واستمراره ونموه وأمنه وتطوره.

### عناصر المنهج الدراسي

تتفاعل عناصر المنهج وتتكامل فيما بينها وتتبادل التأثير والتأثر. وقسمها الهاشمي وعطية (2009) إلى أربعة عناصر كما يأتي:

1- **الأهداف:** الأغراض التي يسعى واضعو المنهاج إلى تحقيقها، حيث يتولى المعلم اتخاذ الإجراءات والوسائل والكيفيات الكفيلة بتحقيقها.

2- **المحتوى:** مجموعة المعارف التي يتم اختيارها وتنظيمها على نحو معين، وقد تكون هذه المعارف مفاهيم أو حقائق أو أفكارًا.

3- **الأنشطة وأساليب التعلم:** وتتضمن جميع الجهود العقلية والبدنية التي يقوم بها المعلم أو المتعلم أو كلاهما معًا؛ لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية.

4- **التقويم:** عملية تقوم على القياس، وتستخدم نتائج القياس في إصدار أحكام حول سمات المتعلم أو المعلم أو محتوى المنهج أو تنظيمه أو أنشطته أو أهدافه.

ويعد الكتاب المدرسي العنصر الرئيس الملموس للمناهج الدراسية، التي هي أداة التربية في تحقيق أهدافها، والوصول بالفرد المتعلم إلى أقصى ما يمكن من إبراز طاقاته، والكشف عن قدراته، وتنمية ما لديه من استعداد ومواهب، فهو يشمل المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي تسعى النظم التربوية إلى تنشئة جيل من الأفراد عليه، لذا يعد من المصادر المهمة في زرع القيم، وتشكيل الاتجاهات والسلوكيات المرغوب فيها (المالكي، 2018، ص219).

### المناهج الدراسية في ظل العولمة

لا شك أن العولمة انتشرت انتشارًا واسعًا في مجالات الحياة كافة، حتى وصل بها الأمر لأن تدخل إلى المناهج الدراسية، الأمر الذي استفز بعض المجتمعات، وترى فادن(2005، ص45-46) من هذا المنطلق أن التعليم هو حجر الأساس في مواجهة هذه المرحلة، ويجب تسخير الجهود لتطوير عملية التربية والتعليم، وتحسين مناهجها الدراسية مع الاهتمام بالتنوع وما يتوافق متطلبات العصر واحتياجات المتعلمين في ظل العولمة؛ إعدادًا للتصدي لها ولمواجهتها.

ومن هنا فعلى المناهج الدراسية التصدي لمواجهة العولمة، وذلك باتباع أساليب عدة،

منها ما ذكرته العزازي (2015، ص58):

أ- ضرورة التوازن بين الثقافة المحلية والثقافة العالمية في المناهج الدراسية.

ب- تنمية التفكير الناقد واستخدامه في فهم ثقافات الآخرين.

ج- إنتاج الأساليب التكنولوجية بدلاً من استهلاكها.

د- التركيز على الأنشطة التعليمية التي تنمي من قدرة التلميذ على استخدام الأسلوب العلمي في التفكير والابتعاد عن التفكير الفردي إلى التفكير الجماعي في حل المشكلات.

هـ- الاهتمام بالتعليم التكنولوجي الذي يضمن الجانب التطبيقي في إعداد المتعلم.

و- وضع خطة شاملة من طرف الذين يقومون بتصميم المناهج حول كيفية تنمية القيم والاتجاهات التي تتلاءم مع ظاهرة العولمة.

ز- الأخذ بمفهوم الجودة الشاملة في بناء المناهج وتطويرها.

ح- أن يعاد النظر في المناهج وفي الدور الذي يقوم به المتعلم.

ط- أن نهتم بالعلوم الحديثة التي يعبر عنها العصر وتجعلنا منتجين للمعرفة وليس مستهلكين فقط.

### ثالثاً: أسلوب تحليل المحتوى

تحليل المنهج الدراسي كما عرفه الموسوي (2011، ص448): معرفة مدى تحقق أهداف المنهج الدراسي، أو معرفة مدى ملاءمة الأهداف نفسها وصلاحياتها للتنفيذ، ومدى ملاءمة محتوى المنهج وتنظيمه ووسائله ومصادره وتنفيذها، ومدى ملاءمة أساليب تقويم تعليمه ووسائله.

وعرفته فريفر (2018، ص70): "عميلة مراقبة مستمرة لكافة عناصر المنهج؛ لإظهار مجالات النجاح والإخفاقات بغية التطوير بشكل يؤدي إلى تحقيق الغايات والكفايات المطلوبة كما، ومواكبة التطورات والمستجدات الحاصلة في مختلف الميادين".

كما ويعرفه كريبين دورف (Krippendorff, 2004, p.17): على أنه تحليل للبيان الظاهر والمحتوى الكامن لمجموعة من المواد المنشورة ككتاب مثلاً، من خلال تصنيف وجدولة وتقييم رموزها الرئيسية ومواضيعها، من أجل التحقق من معناها وتأثيرها المحتمل.

ومن خصائص تحليل المحتوى كما ذكر طعيمة (2004)، ما يأتي:

أ- أنه من أشكال علم الدلالة، أي أن الوحدات التي يتم تحليلها ليست الكلمات عموماً بل مدلول هذه الكلمات وما تحمله من معاني.

ب - أنه شكل مبسط، بسبب سهولة إجرائه وسرعة الوصول إلى النتائج.

ج- أنه أسلوب كمي، حيث تظهر النتائج كمياً، بنسب معينة واضحة، نستطيع الحكم من خلالها على وجود الظاهرة التي نبحث عنها من عدم وجودها، أو تحقق الهدف المنشود من عدمه.

د- أنه أسلوب وصفي: يهدف إلى وصف المحتوى المراد تحليله، لمعرفة مدى تضمينه للأهداف أو المعايير أو القيم المراد معرفة مدى وجودها في المحتوى.

هـ- أسلوب موضوعي: وهذه الصفة يجب توفرها في البحث العلمي، إذ لا بد أن تتم عملية التحليل بعيداً عن ميول واتجاهات المحلل، فهذا ليس موضع عواطف وأحاسيس.

و- أسلوب منظم: وذلك بأن يتم التحليل بعد وضع خطة عمل منظمة مسبقاً، يتم من خلالها توضيح أدوات التحليل، وخطوات التحليل، والتعرف إلى مضمون المادة المراد تحليلها.

ويقوم المحلل بتحليل المحتوى لأسباب مختلفة، تعود بالفائدة على عناصر العملية التعليمية جمعاء، سواء على المعلم أم المتعلم أو المؤسسة التعليمية، أو حتى على واضعي المناهج. ومن أهداف تحليل المحتوى كما ذكرها الهاشمي وعطية (2009):

أ- التعرف إلى مدى تمثيل المحتوى للمنهج التعليمي بوصف المحتوى يمثل المادة التي تعبر عن النتائج التعليمية المخطط لها في المنهج.

ب- تزويد واضعي المنهاج بما ينبغي فعله من أجل تطوير المنهاج.

ج- الكشف عن مواطن القوة والقصور من خلال استخدام تحليل المحتوى لأغراض تقويم المنهج.

د- إثراء المنهج أو محتوى الكتاب بما يجعله أكثر فعالية في تحقيق الأهداف من خلال ما يتوصل إليه من نتائج عن طريق التحليل.

هـ- إعانة المعلمين على إعادة تنظيم المواد التعليمية وتزويدهم بما ينبغي فعله من أجل تنفيذ المنهج على مستوى التخطيط، واشتقاق الأهداف واختيار الوسائل وتحسين الأداء.

و- إعانة المعلمين على بناء الاختبارات التحصيلية، واختيار طرائق التدريس المناسبة.

ز- إعانة مصممي الكتب المدرسية على إخراجها بالشكل الذي يجعلها أكثر جذبًا للمتعلمين فضلًا عن اختيار محتواها وتنظيم المحتوى.

وبعد التعرف على أهداف التحليل، لا بد من معرفة فوائد تحليل المحتوى، حيث نفيدنا عملية التحليل في التعرف على جزئيات الموضوع وإدراك ما في المادة من ثغرات وخلل، كما أنه يسهم في التأكد من صحة المعلومات (الأخطاء المطبعية، والمفاهيم الخاطئة، والإحصاءات القديمة، والنظريات القديمة)، فضلًا عن تنظيم المادة وترتيبها ورسم الصورة الذهنية لمادة المحتوى عند المعلم، مما يرفع من ثقة المعلم بنفسه وثباته، وهذا يفتح المجال أمام القائم بالتحليل، لإبداء الرأي وتسجيل الملاحظات والقبول أو الرفض لأفكار المؤلف، كما أنه يعمل على رصد الأنشطة المناسبة والمتنوعة والمنسجمة مع كل هدف تعليمي، وهذا يؤدي إلى تسهيل عملية صياغة أهداف الدرس بصورة إجرائية ودقيقة ومحددة، و تسهيل عملية التقويم وشمولها، كما أن تحليل جميع موضوعات المادة الدراسية ينمي الخبرة لدى المعلم بكل ما تحويه المادة، ويسهم أيضًا في التعرف إلى الوحدات السابقة واللاحقة، مما يساعد على ربط المادة بالمواد الأخرى (عبد الرحيم، 2012).

ذكر بيرلسون كما جاء عند طعيمة (2004، ص321-323) أن وحدات التحليل خمسة،

هي:

1- **الكلمة:** تعتبر أصغر وحدات التحليل، وقد تكون رمزاً، وقد تكون مصطلحاً. وتستخدم كوحدة للتحليل في مواقف مختلفة، منها دراسة المفاهيم السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ومنها يتم تحديد مستوى السهولة والصعوبة للمادة المكتوبة. لذا فهي تستخدم في ثلاثة مجالات:

أ- في التحليل السياسي الرمزي.

ب- في التحليل الأدبي.

ج- تحليل مدى قابلية المواد الدراسية وغيرها للقراءة.

2- **الموضوع:** يعتبر من أهم وحدات التحليل، وقد تكون جملة بسيطة أو فكرة تدور حول قضية محددة. ومشكلتها أنها بحاجة لجهد كبير عند التحقق من ثبات التحليل.

3- **الشخصية:** تستخدم عند دراسة القصص والروايات والكتب التاريخية وكتب السيرة، وقد تكون شخصية سياسية أو تاريخية أو خيالية، لذا يتوجب قراءة المواضيع الخاضعة للتحليل قراءة كاملة وواعية قبل البدء بالتحليل.

4- **المفردة:** وتسمى الوحدة الطبيعية، وفي تحليل كتب تعليم العربية يعتبر الكتاب وحدة التحليل، ويتم حساب معدل تكرار الظاهرة بعدد الكتب التي وردت فيها.

5- **مقاييس المساحة والزمن:** تقدير المساحة التي يشغلها الموضوع، عدد الصفحات، عدد الأعمدة، وعدد السطور. وقد يتم حساب الزمن الذي يستغرقه الموضوع، وتستخدم هذه الوحدة في تحليل نصوص السياسيين والاقتصاديين.



## ثانياً: الدراسات السابقة

تقصى الباحث دراسات تحليل المحتوى ضمن قواعد البيانات والمجلات المحكمة، وفيما

يأتي عرض لها:

### الدراسات العربية

دراسة **مراحيل (2019)**، هدفت الدراسة إلى تحليل محتوى كتب اللغة العربية لصفوف المرحلة الأساسية العليا في ضوء القيم الوطنية والأخلاقية في فلسطين. واتبع الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي. وأعدَّ الباحث قائمة بالقيم الأخلاقية والوطنية الواجب توافرها في كتب اللغة العربية. وتوصل الباحث إلى وجود تباين بين القيم في المجالين الأخلاقي والوطني، وكذلك وجود تباين بين القيم في كتب صفوف المرحلة الأساسية العليا، حيث احتوى كتاب اللغة العربية للصف السابع ما نسبته (57.3%) للمجال الأخلاقي مقارنة بما نسبته (42.7%) للمجال الوطني، أما كتاب الصف الثامن فقد احتوى على ما نسبته (43.8%) للمجال الأخلاقي مقارنة بما نسبته (56.2%) للمجال الوطني، وأخيراً في كتاب الصف التاسع الذي احتوى على نسبة (35.5%) للمجال الأخلاقي مقارنة بما نسبته (64.5%) للمجال الوطني.

أما دراسة **المالكي (2018)** فهدفت الدراسة إلى الكشف عن القيم التربوية المتضمنة في كتاب اللغة العربية الأول للصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. وقامت الباحثة بإعداد قائمة بالقيم التربوية الواجب توفرها في كتاب اللغة العربية، واستخدمت بطاقة التحليل أداة للدراسة، حيث احتوت على (61) قيمة موزعة على ستة مجالات، وهي: المجال الديني، والمجال الاجتماعي، والمجال العلمي، والمجال الأخلاقي، والمجال المهني، والمجال الوطني. وتوصلت الباحثة إلى النتائج الآتية: جاء المجال الديني في المقدمة بنسبة (21%)، ومن ثم المجال الاجتماعي في المرتبة الثانية بنسبة (19.6%)، ومن ثم المجال العلمي في المرتبة الثالثة بنسبة (17.6%)، ومن ثم المجال الأخلاقي في المرتبة الرابعة بنسبة (15.7%)، ومن ثم المجال المهني في المرتبة الخامسة بنسبة (14.5%)، وجاء المجال الوطني في المرتبة السادسة والأخيرة بنسبة (12.1%).

وكشفت دراسة أبو غليون (2018) عن درجة تضمين القيم ذات الصلة بالضرورات الدينية الخمسة في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن، والضرورات الخمسة هي: (حفظ الدين، وحفظ النفس، وحفظ العقل، وحفظ المال، وحفظ النسل). واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وتم رصد التكرارات والنسب المئوية لهذه القيم والمحاوير الدينية الخمسة. وكشفت الدراسة عن تدني توافر القيم ذات الصلة بالضرورات الدينية الخمسة في تلك الكتب.

ولقد هدفت دراسة رحومة (2016) لمعرفة دور العولمة في التغيير الثقافي في المجتمعات المتنامية للعولمة في الدول النامية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وتوصل الباحث إلى أن العولمة ليست شرًا مطلقًا أو خيرًا مطلقًا، بل يجب التعامل معها بحذر شديد، كما بينت الدراسة أن من سلبيات العولمة، أنها تتسبب في صراع بين الدول المتقدمة والدول النامية، وتعمل على سحق الهوية الشخصية الوطنية والثقافية، وفرض هيمنة ثقافة الدولة الأقوى.

بينما هدفت دراسة البديرات والبطاينة (2016) إلى معرفة أثر اللغة العربية في تجذير الهوية العربية الإسلامية عند العربي في ظل العولمة باعتبار اللغة رابطًا مهمًا بين أبنائها، وتحدث الباحث عن اللغة والهوية والدين، وأجريت الدراسة في المغرب. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وتوصل إلى وجود رابطة عميقة بين اللغة العربية والدين الإسلامي، كما توصل إلى وجود من يروج لصعوبة اللغة العربية الفصيحة، وإحلال اللغات الأجنبية محل اللغة العربية في الإعلانات ووسائل الإعلام.

كما أن دراسة الحميدي (2012) هدفت لتحليل محتوى منهج القراءة في كتب اللغة العربية بالصفوف الأربعة في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت؛ لمعرفة مدى توافر قيم المواطنة في كتب اللغة العربية لتلك المرحلة، حيث استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى، وصمم الباحث استبانة بقيم المواطنة الواجب توافرها، وتوصل الباحث إلى وجود تباين واضح بين قيم

المواطنة بين الصفوف الأربعة بالمرحلة المتوسطة، كذلك إلى وجود تباين بين كتابي الصف الواحد، كما توصل إلى عدم مراعاة مبدأ التكامل والتتابع بين كتب المرحلة المتوسطة.

ولدينا دراسة **العويمر (2011)** التي هدفت لمعرفة الآثار الإيجابية والسلبية للعولمة على اللغة العربية، ومعرفة واقع اللغة العربية مقارنة باللغات الأخرى، وأجريت الدراسة في الأردن. واعتمد الباحث على منهج ديفيد إيستون القائم على نظام المدخلات والمخرجات والعمليات والتغذية الراجعة، وتوصل الباحث في دراسته إلى أن العولمة زادت من تراجع وضعف اللغة العربية أمام اللغات العالمية الأخرى، وبالذات الإنجليزية والفرنسية.

أما دراسة **العمرى (2011)**، هدفت الدراسة إلى الكشف عن الدور الذي يمكن أن تسهم به المؤسسات التربوية داخل المجتمع المسلم في مواجهة العولمة في المجالات الثقافية والاقتصادية والسياسية في المملكة العربية السعودية، كما هدفت للتعرف إلى موقف الإسلام من العولمة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمعرفة مظاهر العولمة ومجالاتها. وتوصل الباحث إلى أن العولمة تسعى لنشر القيم والأخلاق الغربية على حساب القيم العربية والإسلامية، كما أن هجرة رؤوس الأموال العربية والإسلامية سمحت للعولمة بالاختراق الثقافي والسياسي والاقتصادي.

وأخيراً فإن دراسة **أبو حطب (2006)** هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر العولمة على اللغة العربية والهوية الإسلامية من خلال دراسة موقف الشباب المسلم في مرحلة الدراسة الجامعية الأولى من العولمة اللغوية، وقامت الباحثة بتوزيع استبانة على عينة عشوائية بين جيل الشباب من سن 18-30 في جامعة الزرقاء الأهلية في الأردن، وذلك لمعرفة مدى تأثير العولمة على استخدام اللغة العربية بين جيل الشباب. وأظهرت النتائج فرقاً واضحاً نحو استخدام اللغة الإنجليزية في المواقع الإلكترونية، وأن كثير الطلبة يتبنون موقفاً سلبياً تجاه مدرسي اللغة العربية مقارنة بمدرسي اللغة الإنجليزية، ولديهم الرغبة في التعريف عن النفس باللغة الإنجليزية بدلاً من اللغة العربية.

## الدراسات الأجنبية

دراسة جيرون ويميني (Geron & Yemini, 2017)، تناولت الدراسة تصورات مدرسي المدارس الثانوية الإسرائيلية حول تعليم المواطنة العالمية (GCE) مع التركيز على التركيب الاجتماعي والاقتصادي لطلاب المدارس. ووضّحت الدراسة كيف يمكن أن تشكل تصورات المعلمين حول تنقل طلابهم والمستقبل المتخيل الذي ينسبه المعلمون لطلابهم. تضمنت الدراسة مقابلات متعمقة وشبه منظمة مع (15) مدرسا في المدارس التي تلبي احتياجات الطلبة من مختلف الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية في قطاع المدارس اليهودية العامة العلمانية، وتم توزيع المدارس إلى فئتين: الأولى ذات المستوى الاقتصادي والاجتماعي الضعيف والمتوسط بالنسبة للطلبة، وأخرى ذات المستوى الاقتصادي والاجتماعي العالي بالنسبة للطلاب. واستخدمت الدراسة المنهج المقارن الثابت، وقدمت الدراسة دليلا على وجود فجوة في حملة تعليم المواطنة العالمية، كما بينت أن العولمة والتقدم التكنولوجي تسببت في تشويش الخطوط الوطنية، كما اتخذت الدراسة من تجربة السفر أو التعرض لثقافات أخرى ورأس المال الاجتماعي كشرط للحصول على الجنسية العالمية، والمشاركة المدنية والمسؤولية الاجتماعية تساعد على حملة تعليم المواطنة العالمية. وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب من الفئة الأولى ذات المستوى العالي الذين سافروا وجربوا ثقافات أخرى يكونون أكثر انفتاحا واستعدادا لحملة تعليم المواطنة العالمية على عكس الطلاب في الفئة الثانية ذات المستوى الضعيف والمتوسط فهم بحاجة للاتصال بالعالم وتعليمهم المواطنة العالمية.

أما دراسة دويكات وشبيطة (Dweikat & Shbeitah, 2013) فهدفت إلى استكشاف القيم الثقافية في كتاب NorthStar الذي يدرسه طلبة جامعة النجاح في فلسطين منذ عام 2008 مساقا إجباريا لطلبة قسم اللغة الإنجليزية، واستخدم الباحثان أسلوب تحليل المحتوى، وتوصل الباحثان إلى أن تكرارات القيم الثقافية جاءت أعلى في بعض الوحدات تبعا لموضوع الوحدة الدراسية، وسجلت القيم الدينية أدنى تكرار، بينما سجلت القيم الاجتماعية أعلى تكرار. وتوصل الباحثان إلى أن الكتاب تضمن ثقافات مختلفة، كما ارتبطت بعض القيم الثقافية بالقيم الأمريكية،

وظهر انحياز واضح نحو الثقافة الغربية، كما لم يتحدث الكتاب عن العرب والمسلمين سوى مرة واحدة بطريقة لا تليق.

بينما كشفت دراسة محمود (Mahmoud, 2011) عن تأثير تعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية على اللغة العربية كلغة أم، في الصفين الأول والثالث، من وجهة نظر المعلمين في فلسطين، وتكونت عينة الدراسة بنسبة (34.15%) من مجتمع الدراسة من معلمي الصفين الأول والثالث في محافظتي نابلس وطولكرم، وتم توزيع استبانة طورتها الباحثة مكونة من (70) فقرة على عينة الدراسة. وأظهرت النتائج أن لتعليم اللغة الإنجليزية تأثير إيجابي على اللغة الأم، فهي تطور مهارات الطلبة، وأظهرت أن لدى المعلمين اتجاهات إيجابية نحو تدريس هذه اللغة، وبالتالي ترفض عينة الدراسة الادعاء بأن للغة الإنجليزية تأثير سلبي على اللغة العربية كلغة أم للطلبة.

وأخيراً دراسة نادر وولي (Nader & Walle, 2002) والتي هدفت لمعرفة التأثير الثقافي للعولمة على النشاط الاقتصادي والتغيير الاجتماعي العالمي، ووضح البحث ثلاث تأثيرات قوية للعولمة، هي التجانس والاستقطاب والتهمين. وتوصل إلى أن المجتمعات الكبرى تحاول التأثير على المجتمعات الأخرى من خلال زرع شرائح صغيرة فيها، بحيث يكون لها تأثير على المجتمع الأصلي، كما أسهمت العولمة في زيادة النشاط الاقتصادي.

### ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة

تضمنت الدراسات السابقة أهدافاً ومحاوَر مختلفة، فقد هدفت دراسة مراحيل (2019) إلى تحليل محتوى كتب اللغة العربية لصفوف المرحلة الأساسية العليا في ضوء القيم الوطنية والأخلاقية، وقد هدفت دراسة المالكي (2018) إلى الكشف عن القيم التربوية المتضمنة في كتاب اللغة العربية الأول للصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية، أما دراسة أبوغليون (2018) فقد هدفت إلى الكشف عن درجة تضمين القيم ذات الصلة بالضرورات الدينية الخمسة في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن، وهدفت دراسة رحومة (2016)

لمعرفة دور العولمة في التغيير الثقافي في المجتمعات المتلقية للعولمة، كما هدفت دراسة البديرات والبطاينة (2016) إلى معرفة أثر اللغة العربية في تجذير الهوية العربية الإسلامية في ظل العولمة، أما دراسة الحميدي (2012) هدفت لتحليل محتوى منهج القراءة في كتب اللغة العربية بالصفوف الأربعة في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت لمعرفة مدى توافر قيم المواطنة في تلك الكتب، وهدفت دراسة العويمر (2011) لمعرفة الآثار الإيجابية والسلبية للعولمة على اللغة العربية، أما دراسة العمري (2011) هدفت للكشف عن الدور الذي يمكن أن تسهم به المؤسسات التربوية في مواجهة العولمة في المجالات الثقافية والاقتصادية والسياسية، ودراسة أبو حطب (2006) هدفت إلى استقصاء أثر العولمة على اللغة العربية والهوية الإسلامية من خلال دراسة موقف الشباب المسلم في مرحلة الدراسة الجامعية الأولى، وهدفت دراسة جيرون ويميني (Geron & Yemini, 2017) لمعرفة تصورات مدرسي المدارس الثانوية الإسرائيلية حول تعليم المواطنة العالمية (GCE) مع التركيز على التركيب الاجتماعي والاقتصادي لطلاب المدارس، وهدفت دراسة دويكات وشبيطة (Dweikat & Shbeitah, 2013) إلى استكشاف القيم الثقافية في كتاب NorthStar الذي يدرسه طلبة جامعة النجاح منذ عام (2008) مساقاً إجبارياً لطلبة قسم اللغة الإنجليزية، وهدفت دراسة محمود (Mahmoud, 2011) لاستكشاف تأثير تعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية على اللغة العربية كلغة أم، في الصفين الأول والثالث، من وجهة نظر المعلمين، وأخيراً فقد هدفت دراسة نادر وولي (Nader & walle, 2002) لمعرفة التأثير الثقافي للعولمة على النشاط الاقتصادي والتغيير الاجتماعي.

وتنوعت الدراسات السابقة في استخدام المنهج المتبع، فالمنهج المتبع في أغلب الدراسات السابقة هو المنهج الوصفي التحليلي مثل: دراسة مراحل (2019)، ودراسة المالكي (2018)، ودراسة أبو غليون (2018)، ودراسة رحومة (2016) ودراسة العمري (2011)، ودراسة دويكات وشبيطة (Dweikat & Shbeitah, 2013)، وقد تشابهت معها هذه الدراسة لاستخدامها المنهج الوصفي التحليلي. واستخدمت دراسة العويمر (2011) منهج ديفيد أسيتون القائم على نظام المدخلات والمخرجات والعمليات والتغذية الراجعة، كما استخدمت بعض الدراسات المنهج الوصفي المسحي مثل: دراسة الحميدي (2012) ودراسة أبو حطب (2006)،

أما دراسة جورين ويميني (Geron & Yemini, 2017) فقد استخدمت المنهج المقارن الثابت.

تشابهت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة باستخدامها أسلوب تحليل المحتوى، حيث قامت دراسة مراحل (2019) تحليل محتوى كتب اللغة العربية لصفوف المرحلة الأساسية العليا في ضوء القيم الوطنية والأخلاقية في فلسطين، وقامت دراسة المالكي (2018) بتحليل كتاب اللغة العربية الأول للصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية؛ للكشف عن القيم التربوية المتضمنة فيه، ودراسة أبو غليون (2018) قامت بتحليل كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن الدراسة للكشف عن درجة تضمين القيم ذات الصلة بالضرورات الدينية الخمسة في تلك الكتب، ودراسة دويكات وشبيطة (Dweikat & Shbeitah, 2013) التي عملت على تحليل كتاب NorthStar الذي يدرسه طلبة قسم اللغة الإنجليزية في جامعة النجاح كمساق إجباري منذ عام 2008؛ لمعرفة تكرارات القيم الثقافية فيه، ودراسة الحميدي (2012) قامت بتحليل محتوى منهج القراءة في كتب اللغة العربية بالصفوف الأربعة في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت؛ لمعرفة مدى توافر قيم المواطنة في كتب اللغة العربية لتلك المرحلة.

وقد استفاد الباحث من عرض الدراسات السابقة والإطلاع عليها بزيادة معرفته العلمية والتربوية وأساليب مناقشة النتائج، كما أفاد من الدراسات التحليلية لكتب اللغة العربية المشابهة لهذه الدراسة.

## الفصل الثالث

# منهج الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة

مجتمع الدراسة وعينتها

أداة الدراسة

صدق الأداة

ثبات التحليل

إجراءات الدراسة

الأساليب الإحصائية



## الفصل الثالث

### منهج الدراسة وإجراءاتها

يتضمن هذا الفصل منهج الدراسة ومجتمعها والأداة المستخدمة فيها وطريقة بنائها وإجراءاتها وصدقها وثباتها، ويتضمن أيضاً شكل أداة التحليل ووحدة التحليل وضوابطه وخطواته، والأساليب الإحصائية المستخدمة.

#### منهج الدراسة

اعتمد الباحث المنهج التحليلي ممثلاً في أسلوب (تحليل المحتوى) لإجراء هذه الدراسة؛ لملاءمته لأغراض هذه الدراسة. وهو المنهج الذي يهتم بالظاهرة كما هي في الواقع، ويعمل على وصفها وتحليلها وربطها بالظواهر الأخرى (مراحييل، 2019، ص37). حيث اعتمد الباحث على مصادر المعلومات ذات الصلة بموضوع الدراسة وتحليلها ومن ثم تجميع البيانات عن طريق قائمة من القضايا التي تم إعدادها بناء على الإطار النظري والدراسات السابقة.

#### مجتمع الدراسة وعينتها

تمثل مجتمع الدراسة في كتابي اللغة العربية للصفين التاسع والعاشر جزأيهما الأول والثاني، ضمن المنهاج الفلسطيني الجديد المقرر تدريسه في 2018/2017، وبلغ عددها أربعة كتب بواقع جزأين لكل كتاب، وفيما يلي جداول توضح عناوين الوحدات لكل كتاب وعدد الصفحات لكل وحدة.

جدول (1): عناوين الوحدات لكتاب اللغة العربية للصف التاسع الأساسي:

عدد الصفحات	رقم وعنوان الوحدة	الجزء
19	1. سورة نوح.	الجزء الأول
14	2. من ذاكرة جدي.	
10	3. النوت المتربص على الطرقات.	
14	4. رملة بنت أبي سفيان.	
14	5. سيرة القيد والقلم / الاعتقال.	
12	6. التعليم المهني رفعة وتميز.	
17	7. هجرة النورس الخريفية.	
9	8. مناجاة القمر.	
12	9. الراضة والصحة.	
15	10. شكرا لك.. سيدتي.	
19	1. الأحاديث النبوية.	الجزء الثاني
12	2. صدف حصن الجليل.	
16	3. فضاءات التكنولوجيا والرقمنة.	
16	4. قناص يخطف بصره.	
10	5. كيف نعتني بأنفسنا.	
11	6. هكذا عاش أجدادنا.	
12	7. ومن يكتمها.	
11	8. ممتلكاتنا العامة عنوان انتمائنا.	
15	9. عبقرية خالد.	
11	10. من أمثال العرب.	
<b>269</b>	<b>20</b>	<b>المجموع</b>

جدول (2): عناوين الوحدات لكتاب اللغة العربية للصف العاشر:

عدد الصفحات	رقم وعنوان الوحدة	الجزء
15	1. آيات من سورة إبراهيم.	الجزء الأول
18	2. القدس روح فلسطين.	
20	3. السلامة المهنية.	
12	4. ساحة الحناطير.	
16	5. شجرة التين المباركة.	
14	6. صلاح الدين الأيوبي.	
11	7. مستودع الذخائر.	
16	8. كلمة شرف.	
21	9. سور عكا.. صمود وتحد.	
19	1. أحاديث نبوية شريفة.	الجزء الثاني
19	2. مجزرة الطنطورة.	
10	3. عناقيد عنب.	
16	4. نمل ونحل.	
13	5. آثارنا عنوان تاريخنا وسجل حضارتنا.	
19	6. هكذا لقي الله عمر.	
13	7. الفيسبوك.	
17	8. جدار الضم والتوسع.	
16	9. هند طاهر الحسيني.	
286	18	المجموع

جدول (3): عدد وحدات كتب اللغة العربية للمصنفين التاسع والعاشر وعدد صفحاتها:

عدد الصفحات	عدد الوحدات	الصف
269	20	الصف التاسع
286	18	الصف العاشر
555	38	المجموع

## أداة الدراسة

أداة تحليل المحتوى في ضوء قائمة قضايا العولمة بمجالاتها الثقافية، والاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، وتم بناؤها من خلال قائمة قضايا العولمة كما هو موضح في الجدول رقم (7) صفحة (39).

وفيما يلي توضيح للخطوات التي اتبعتها الباحثة للوصول إلى أداة الدراسة في صورتها النهائية، وتم الحصول على قائمة بقضايا العولمة في المجالات الأربعة، وتم إعدادها بالرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة وكذلك من خلال تشكيل مجموعة بؤرية من ذوي الاختصاص في المادة الدراسية المقصودة بالتحليل وموضوع العولمة، ومن ثم بناء القائمة بصورتها الأولية، حيث احتوت على (97) قضية من قضايا العولمة موزعة على أربعة مجالات كما هو موضح في الجدول أدناه:

### جدول (4): عدد قضايا العولمة في مجالاتها الأربعة بصورتها الأولية:

المجال	عدد القضايا
الثقافي	37
الاقتصادي	20
الاجتماعي	16
السياسي العسكري	24
المجموع	97

وتم عرض القائمة بصورتها الأولية ضمن الملاحق، ملحق رقم (1) صفحة (96).

## صدق الأداة

تم التأكد من صدق الأداة الخارجي من خلال عرضها على سبعة محكمين من ذوي الاختصاص في المجالات المختلفة، وتم التعديل بعد موافقة (80%) من المحكمين على التعديل، كما أكدوا على صلاحيتها ومناسبتها للدراسة، وبعد عرض القائمة الأولية المقترحة على المحكمين، أشار بعضهم إلى حذف القضايا غير اللازمة، مثل: قضية المساواة والعدالة، وقضية

العالم قرية صغيرة، وقضية تقويم جرنيتش، وقضية الميكافيلية، وقضية الأخوة الإنسانية، وقضية الشبكة العنكبوتية. كما أشار بعضهم على دمج بعض القضايا مع بعضها البعض؛ لأنها تدور حول موضوع واحد، مثل: دمج قضية الأغاني والموسيقى والحفلات والرقص ضمن قضية الثقافة الأمريكية، وكذلك دمج قضايا الانقلاب على العادات والتقاليد، وقضية نقل المعايير الاجتماعية الغربية، وقضية الثقافة المدنية، وقضية عصرنة المجتمع ضمن قضية واحدة. بينما قام بعض المحكمين بنقل بعض القضايا إلى مجال آخر، فمنهم من اقترح نقل بعض القضايا الثقافية إلى المجال السياسي: كقضية الديمقراطية، وقضية السلام العالمي، وقضية العلمانية، وقضية فكرة الخطر الإسلامي و الاصولية، أو نقل بعض القضايا إلى المجال الاقتصادي، مثل: قضية الملكية الفردية، وقضية الوصاية والحماية والإقراض للدول الضعيفة. بينما أضاف بعض المحكمين قضايا لم يكن تنبه لها الباحث، مثل: النوع الاجتماعي والجنسانية، وسباق التسلح، والشركات العابرة للقارات. وفيما يلي توضيح لعدد قضايا العولمة في مجالاتها الأربعة بصورتها النهائية:

**جدول (5): عدد قضايا قائمة العولمة في مجالاتها الأربعة بصورتها النهائية:**

المجال	عدد القضايا
الثقافي	13
الاقتصادي	15
الاجتماعي	7
السياسي العسكري	16
<b>المجموع</b>	<b>51</b>

كما تم عمل لقاء مع مجموعة بؤرية من خمسة متخصصين في المناهج وطرق التدريس، وعرضت عليهم القائمتين: الأولى المقترحة، والثانية المعدلة، إضافة إلى نسخة الكترونية من كتابي اللغة العربية للصفين التاسع والعاشر ضمن المنهاج الفلسطيني المقرر تدريسه 2018/2017، وقد انفتحت آراء مجموعة المتخصصين على القائمة المعدلة لتحليل محتوى كتابي اللغة العربية للصفين التاسع والعاشر في ضوء قضايا العولمة.

## ثبات التحليل

تم التأكد من ثبات التحليل من خلال طريقة الثبات عبر الأفراد ويتم ذلك باستخدام معادلة "هولستي" لتقييم الاتفاق بين المحللين ويشمل هذا الأسلوب البسيط الاتفاقات بين قرارات المحللين مقسما على عدد القرارات التي يتخذها الطرفان وتكون المعادلة كالتالي:

$$\text{Holisti's agreement} = \frac{2fa}{n1+n2}$$

حيث أن:

F1: عدد الاتفاقات بين المحللين.

N1: قرارات المحلل الأول.

N2: قرارات المحلل الثاني (Hayes, 2005).

ولحساب الثبات قام الباحث بتحليل الوحدة التاسعة من كتاب اللغة العربية الأول للصف التاسع وهي بعنوان: "الرياضة والصحة"، وتم الاستعانة بمحلل آخر لتحليل نفس الوحدة بناء على أداة الدراسة التي تم إعدادها لأغراض الدراسة. وبعد جمع النتائج التي توصل إليها المحللان وحسابها من خلال معادلة "هولستي" تبين أن قيمة الثبات (0,94).

## وحدة التحليل

تم اختيار الفقرة وحدة التحليل لملاءمتها لأغراض الدراسة، وتم البحث عن القضايا في الكتب المقصودة في التحليل، واختيار التكرار وحدة العدد.

## ضوابط التحليل

تم تحديد ما سيتم إدخاله أو استثنائه خلال عملية التحليل من أجزاء المحتوى، وتم استثناء العناصر الآتية: الغلاف، ومقدمات الكتب، والفهارس، والنتائج.

بينما تم إدخال العناصر الأخرى من المحتوى في عملية التحليل مثل:

- العناوين الرئيسية والفرعية والصور.

- كل الفقرات وأسئلة الدرس والأنشطة والهوامش.

- والتقييم الذاتي والمشروع.

### خطوات التحليل

تسلسل التحليل في الخطوات الآتية:

1. قراءة محتوى كتب اللغة العربية للصفين التاسع والعاشر بتمعن ودقة.
2. البدء بعملية التحليل لقضايا العولمة لتحديد مدى تضمن محتوى الكتب لمؤشرات القضايا الواردة في قائمة التحليل.
3. تفريغ نتائج التحليل وتصنيفها وتحويلها إلى تكرارات ونسب مئوية ثم تفسيرها والتعليق عليها.
4. كتابة نتائج الدراسة وصياغة التوصيات في ضوء نتائج التحليل.
5. تطبيق هذه الخطوات على الكتابين.

### إجراءات الدراسة

تم إجراء هذه الدراسة وفق الخطوات الآتية:

1. تحديد عينة الدراسة، وهي كتابي اللغة العربية للصفين التاسع والعاشر.
2. بناء قائمة من القضايا المتعلقة بالعولمة في المجالات الأربعة (الثقافية، والاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية) من خلال الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة، ومن ثم التأكد من صدقها.

3. إعداد أداة تحليل المحتوى في ضوء قائمة قضايا العولمة لتفريغ محتوى الكتب بداخلها والتأكد من ثباتها.

4. تحديد وحدة تحليل القضايا وضوابطه.

5. قراءة محتوى كتب اللغة العربية للصفين التاسع والعاشر.

6. تحليل وحدة من الكتاب للتدريب عليها وعرضها على المشرف قبل المباشرة بعملية التحليل.

7. البدء بعملية تحليل قضايا العولمة لتحديد مدى تضمن المحتوى لها.

8. تفريغ نتائج التحليل وتصنيفها وتحويلها إلى تكرارات ونسب مئوية، ثم تفسيرها والتعليق عليها.

9. كتابة نتائج الدراسة، وصياغة التوصيات في ضوء النتائج.

### الأساليب الإحصائية

تم استخدام معادلة هولستي للتحقق من الثبات.

تم استخدام حساب التكرارات والنسب المئوية للإجابة عن النسب المئوية.



## الفصل الرابع

# نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

النتائج العامة للدراسة

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة

تناول هذا الفصل النتائج بعد تطبيق أداة الدراسة، وتحليل محتوى كتب اللغة العربية للصفين التاسع والعاشر، وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة وفق أسئلة الدراسة.

#### النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

والذي ينص على: ما قضايا العولمة في المجالات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي يجب أن تتضمنها كتب اللغة العربية للصفين التاسع والعاشر حسب المعايير المقننة؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة في موضوع العولمة، وبعد استطلاع آراء المحكمين توصل الباحث لمجموعة قضايا العولمة في المجالات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية والمؤشرات الدالة عليها.

جدول (6): قضايا العولمة في المجالات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية السياسية  
والمؤشرات الدالة عليها:

المجال	القضية	المؤشر الدال عليها
1.المجال الثقافي للعولمة.	1. الثقافة الأمريكية ونشرها عبر الإنترنت.	- ذكر صريح لفظ الثقافة الأمريكية ومدحها والترويج لها. - تضمين الكتاب فقرات تحمل معنى الثقافة الأمريكية وما يدل عليها مثل:(الغناء والموسيقى، وأفلام هوليوود، والرياضات الأمريكية الفريدة، والسينما، والأعياد الوطنية، والموضة والمسرح والرقص، والمسابقات الفنية). - يتضمن الكتاب قصصاً أو مواقف عن الثقافة الأمريكية. - ذكر شخصيات أمريكية ماضية أو حاضرة.
	2. حرية المعتقد (حرية الكفر والإلحاد ونشر هذه الأفكار).	- ذكر صريح لفظ حرية المعتقد أو الإلحاد والترويج لها. - تضمين الكتاب فقرات تحمل معنى حرية المعتقد ووجوب احترامها وتقبلها. - يتضمن الكتاب قصصاً أو مواقف عن حرية المعتقد أو الإلحاد. - ذكر شخصيات ملحدة.
	3.الملكية الفكرية.	- ذكر صريح لفظ للملكية الفكرية أو ما يدل عليها مثل:(حقوق النشر والتأليف، وبراءات الاختراع، والعلامات التجارية، والتصاميم الصناعية). - تضمين الكتاب فقرات تحمل معنى الملكية الفكرية بأشكالها المختلفة. - يتضمن الكتاب قصصاً أو مواقف عن الملكية الفكرية.
	4. الاهتمام بالرياضات العالمية وجعلها ذات طابع ثقافي ولها مردود مادي.	- ذكر صريح لفظ الرياضات العالمية بمختلف أنواعها، والمسابقات والبطولات الرياضية، والحديث عن المردود المادي لها. - تضمين الكتاب فقرات تحمل معنى الرياضات العالمية بمختلف أنواعها. - ذكر قصصاً أو مواقف تتحدث عن الرياضات وأهميتها من الناحية المادية.
	5. الدعايات الإعلامية العالمية.	- ذكر صريح لفظ الدعايات الإعلامية العالمية والإعلانات الالكترونية والتلفزيونية والصحفية. - تضمين الكتاب فقرات تحمل معنى الدعايات الإعلامية العالمية.

<p>- ذكر صريح للفظ إزالة الفوارق الدينية وما يدل عليها كالتسامح والتعايش الديني، وعدم التفريق بين أبناء الديانات المختلفة.</p> <p>- تضمين الكتاب فقرات تحمل معنى إزالة الفوارق الدينية وما يدل عليها.</p> <p>- ذكر قصصا أو مواقف تتحدث عن إزالة الفوارق الدينية.</p>	<p>6. إزالة الفوارق الدينية.</p>	
<p>- ذكر صريح للفظ السياحة والرفاهية الخارجية والانفتاح والاندماج والتفاعل مع الثقافات الأخرى والسياحة العلاجية.</p> <p>- تضمين الكتاب فقرات تحمل معنى السياحة والرفاهية الخارجية والانفتاح والاندماج والتفاعل مع الثقافات الأخرى.</p> <p>- ذكر قصصا أو مواقف تتحدث عن السياحة والرفاهية الخارجية والانفتاح والاندماج والتفاعل مع الثقافات الأخرى.</p>	<p>7. السياحة والرفاهية الخارجية والانفتاح والاندماج والتفاعل مع الثقافات الأخرى.</p>	
<p>- ذكر صريح للفظ اللغة الإنجليزية، واللغات الأجنبية.</p> <p>- تضمين الكتاب فقرات تحمل معنى نشر اللغة الإنجليزية، واللغات الأجنبية.</p> <p>- ذكر قصصا أو مواقف تتحدث عن اللغة الإنجليزية، واللغات الأجنبية.</p>	<p>8. نشر اللغة الإنجليزية، واللغات الأجنبية.</p>	
<p>- ذكر صريح للفظ أعياد الميلاد والأعياد والمناسبات الوطنية مثل: (رأس السنة الميلادية، وأعياد الاستقلال، ويوم العمال....).</p> <p>- تضمين الكتاب فقرات تحمل معنى أعياد الميلاد والأعياد والمناسبات الوطنية.</p> <p>- ذكر قصصا أو مواقف تتحدث عن أعياد الميلاد والأعياد والمناسبات الوطنية أو كانت سببا في هذه المناسبات أو ارتبطت بتلك المناسبات.</p>	<p>9. أعياد الميلاد، والأعياد والمناسبات الوطنية.</p>	
<p>- ذكر صريح للفظ التقويم الميلادي أو الأشهر الميلادية أو التوثيق باستخدامه.</p> <p>- تضمين الكتاب فقرات تحمل معنى التقويم الميلادي.</p> <p>- ذكر قصصا أو مواقف تتحدث عن التقويم الميلادي.</p>	<p>10. التقويم الميلادي.</p>	
<p>- ذكر صريح للفظ تعاطي الكحول، المخدرات، الدخان...</p> <p>- تضمين الكتاب فقرات تحمل معنى تعاطي الكحول، المخدرات، الدخان...</p> <p>- ذكر قصصا أو مواقف تتحدث عن تعاطي الكحول، المخدرات، الدخان...</p>	<p>11. تعاطي الكحول، المخدرات، الدخان...</p>	

<p>- ذكر صريح للفظ التعليم الحديث وأساليبه واستخدام التقنيات الحاسوبية ووسائطه المتعددة.</p> <p>- تضمين الكتاب فقرات تحمل معنى التعليم الحديث وأساليبه واستخدام التقنيات الحاسوبية ووسائطه المتعددة.</p> <p>- ذكر قصصا أو مواقف تتحدث عن التعليم الحديث وأساليبه واستخدام التقنيات الحاسوبية ووسائطه المتعددة.</p>	<p>12. التعليم الحديث.</p>	
<p>- ذكر صريح للفظ التجديد، التحديث ونبذ وترك القديم والانقطاع عن التراث وعدم التمسك به.</p> <p>- تضمين الكتاب فقرات تحمل معنى التجديد، التحديث ونبذ وترك القديم والانقطاع عن التراث وعدم التمسك به.</p> <p>- ذكر قصصا أو مواقف تتحدث عن التجديد، التحديث ونبذ وترك القديم والانقطاع عن التراث وعدم التمسك به.</p>	<p>13. التجديد، التحديث.</p>	
<p>- ذكر صريح للفظ الحرية الاقتصادية أو ما يدلل عليها مثل: (نقل البضائع، رؤوس الأموال، العمال دون ضوابط أو احترام لحریات ومصالح الآخرين).</p> <p>- تضمين الكتاب فقرات تحمل معنى الحرية الاقتصادية.</p> <p>- يتضمن الكتاب قصصا أو مواقف عن الحرية الاقتصادية.</p>	<p>1. الحرية الاقتصادية (في نقل البضائع، رؤوس الأموال، العمال دون ضوابط أو احترام لحریات ومصالح الآخرين).</p>	
<p>- ذكر صريح للفظ الحقوق الاقتصادية أو ما يدلل عليها (حق الملكية، حق العمل، حق مكافحة البطالة، الحقوق التضامنية والتقاعدية).</p> <p>- تضمين الكتاب فقرات تحمل معنى الحقوق الاقتصادية.</p> <p>- يتضمن الكتاب قصصا أو مواقف عن الحقوق الاقتصادية.</p> <p>- ذكر اتفاقيات حثت على حفظ تلك الحقوق.</p>	<p>2. الحقوق الاقتصادية (حق الملكية، حق العمل، حق مكافحة البطالة، الحقوق التضامنية والتقاعدية).</p>	<p>2. المجال الاقتصادي للعوامة</p>
<p>- ذكر صريح للفظ الماركات العالمية أو ما يدلل عليها مثل: (المطاعم، الأكلات، الملابس، العطور، السيارات، الهواتف).</p> <p>- تضمين الكتاب فقرات تحمل معنى الماركات العالمية بأشكالها المختلفة.</p> <p>- يتضمن الكتاب قصصا أو مواقف عن الماركات العالمية.</p> <p>- ذكر أشخاصا مؤسسين لمثل تلك الماركات.</p>	<p>3. الماركات العالمية (المطاعم، الأكلات، الملابس، العطور، السيارات، الهواتف).</p>	

<p>- ذكر صريح للفظ الإعفاءات الجمركية ومن يتمتع بها مثل: (ذوي الإعاقة، وأعضاء من الدولة، أو بقرار من رئيس الدولة).</p> <p>- تضمين الكتاب فقرات تحمل معنى الإعفاءات الجمركية بمختلف أنواعها.</p> <p>- ذكر قصصاً أو مواقف تتحدث عن الإعفاءات الجمركية.</p>	<p>4. الإعفاءات الجمركية.</p>	
<p>- ذكر صريح للفظ وحدة السوق الاقتصادي أو ما يدلل عليها مثل: (الاقتصاد العالمي، الشركات متعددة الجنسيات والخدمات العابرة للحدود، الاستثمار الأجنبي).</p> <p>- تضمين الكتاب فقرات تحمل معنى وحدة السوق الاقتصادي.</p> <p>- ذكر قصصاً أو مواقف تتحدث عن السوق الاقتصادي.</p>	<p>5. وحدة السوق الاقتصادي (الاقتصاد العالمي، الشركات متعددة الجنسيات والخدمات العابرة للحدود، الاستثمار الأجنبي).</p>	
<p>- ذكر صريح للفظ السلام الاقتصادي أو ما يدلل عليه مثل: (رغم العداءات السياسية).</p> <p>- تضمين الكتاب فقرات تحمل معنى السلام الاقتصادي.</p> <p>- ذكر قصصاً أو مواقف تتحدث عن السلام الاقتصادي.</p> <p>- ذكر اتفاقيات للسلام الاقتصادي.</p>	<p>6. السلام الاقتصادي (رغم العداءات السياسية).</p>	
<p>- ذكر صريح للفظ البنك الدولي، أو مؤسساته وإقراض الدول الضعيفة.</p> <p>- تضمين الكتاب فقرات تحمل معنى البنك الدولي أو مؤسساته.</p> <p>- ذكر قصصاً أو مواقف تتحدث عن البنك الدولي.</p>	<p>7. البنك الدولي، وإقراض الدول الضعيفة.</p>	
<p>- ذكر صريح للفظ منظمات التجارة العالمية أو ما يدلل عليها مثل: (تنظيم التجارة بين الدول وبسلاسة، وفض النزاعات التجارية، ومساعدة الدول النامية).</p> <p>- تضمين الكتاب فقرات تحمل معنى منظمات التجارة العالمية.</p>	<p>8. منظمات التجارة العالمية.</p>	
<p>- ذكر صريح للفظ الضرائب أو ما يدلل عليها مثل: (المساهمة المالية في دعم الدولة، أو الفائدة).</p> <p>- تضمين الكتاب فقرات تحمل معنى الضرائب.</p>	<p>9. الضرائب.</p>	
<p>- ذكر صريح للفظ تكثيف المنافسة.</p> <p>- تضمين الكتاب فقرات تحمل معنى تكثيف المنافسة.</p>	<p>10. تكثيف المنافسة.</p>	

<p>- ذكر صريح للفظ التسوق الإلكتروني، بطاقة الائتمان أو ما يدل عليها مثل: (التجارة الإلكترونية أو عبر الإنترنت، أو تجاوز الحدود الجغرافية).</p> <p>- تضمين الكتاب فقرات تحمل معنى التسوق الإلكتروني، بطاقة الائتمان.</p> <p>- ذكر قصصا أو مواقف فيها ذكر التسوق الإلكتروني، بطاقة الائتمان.</p>	<p>11. التسوق الإلكتروني، بطاقة الائتمان، ورقمنة الاقتصاد.</p>	
<p>- ذكر صريح للفظ خصخصة المشاريع أو ما يدل عليها مثل: (التخصيص، التحول للقطاع الخاص).</p> <p>- تضمين الكتاب فقرات تحمل معنى الخصخصة.</p> <p>- ذكر مؤسسات أو مشاريع خاصة الأولى أن تكون عامة مثل: (المؤسسات الصحية والتعليمية والخدماتية).</p>	<p>12. خصخصة المشاريع.</p>	
<p>- ذكر صريح للفظ تداول العملات والأسهم، البورصة أو ما يدل عليها مثل: (سوق الأوراق المالية، سوق رؤوس الأموال).</p> <p>- تضمين الكتاب فقرات تحمل معنى تداول العملات والأسهم، البورصة.</p> <p>- ذكر أسماء للبورصات.</p>	<p>13. تداول العملات والأسهم، البورصة.</p>	
<p>- ذكر صريح للفظ العمالة المؤقتة، وفرض التأمين، وتحديد ساعات العمل، ودفع الأعيال.</p> <p>- تضمين الكتاب فقرات تحمل معنى العمالة المؤقتة، وفرض التأمين، وتحديد ساعات العمل، ودفع الأعيال.</p> <p>- ذكر قصصا أو مواقف فيها ذكر العمالة المؤقتة، وفرض التأمين، وتحديد ساعات العمل، ودفع الأعيال.</p>	<p>14. العمالة المؤقتة، التأمين، ساعات العمل، دفع الأعيال.</p>	
<p>- ذكر صريح للفظ غسيل الأموال، تجميد الأموال، القرصنة، التضخم.</p> <p>- تضمين الكتاب فقرات تحمل معنى غسيل الأموال، تجميد الأموال، القرصنة، التضخم.</p>	<p>15. غسيل الأموال، تجميد الأموال، القرصنة، التضخم.</p>	
<p>- ذكر صريح للفظ الحقوق الاجتماعية أو ما يدل عليها مثل: (التعليم، الرعاية، المسكن، العمل، تحسين المستوى المعيشي، حقوق الضحايا).</p> <p>- يتضمن الكتاب فقرات تحمل معنى الحقوق الاجتماعية.</p> <p>- ذكر مواقف أو قصصا عن الحقوق الاجتماعية.</p>	<p>1. الحقوق الاجتماعية (التعليم، الرعاية، المسكن، العمل، تحسين المستوى المعيشي، حقوق الضحايا).</p>	<p>3. المجال الاجتماعي للعولمة.</p>

<p>- ذكر صريح للفظ المساواة بين الرجل والمرأة، النوع الاجتماعي والجنسانية أو ما يدلل عليها مثل: (تساوي الفرص في الحياة، والمساواة في العمل والميراث والزواج وتولي المناصب والحصول على نفس الحقوق وأداء الواجبات).</p> <p>- يتضمن الكتاب فقرات تحمل معنى المساواة بين الرجل والمرأة، النوع الاجتماعي والجنسانية.</p> <p>- ذكر مواقف أو قصصا عن المساواة بين الرجل والمرأة، النوع الاجتماعي والجنسانية.</p>	<p>2. المساواة بين الرجل والمرأة، النوع الاجتماعي والجنسانية.</p>	
<p>- ذكر صريح للفظ جمعيات ومنظمات حقوق المرأة، حقوق الطفل، حقوق الإنسان و المؤتمرات الدولية كمؤتمر المرأة، ومؤتمر الطفل، ومؤتمر السكان، ومؤتمر التنمية أو ما يدلل عليها.</p> <p>- يتضمن الكتاب فقرات تحمل معنى جمعيات ومنظمات حقوق المرأة، حقوق الطفل، حقوق الإنسان والمؤتمرات الدولية.</p> <p>- ذكر مواقف أو قصصا عن جمعيات ومنظمات حقوق المرأة، حقوق الطفل، حقوق الإنسان أو المؤتمرات الدولية.</p>	<p>3. جمعيات ومنظمات حقوق المرأة، حقوق الطفل، حقوق الإنسان، والمؤتمرات الدولية كمؤتمر المرأة، ومؤتمر الطفل، ومؤتمر السكان، ومؤتمر التنمية).</p>	
<p>- ذكر صريح للفظ التمرد الاجتماعي والانقلاب على العادات والتقاليد أو ما يدلل عليها مثل: (تحدي المجتمع، التصادم مع المجتمع، ضرب العادات والتقاليد).</p> <p>- يتضمن الكتاب فقرات تحمل معنى التمرد الاجتماعي والانقلاب على العادات والتقاليد.</p> <p>- ذكر مواقف أو قصصا عن التمرد الاجتماعي والانقلاب على العادات والتقاليد.</p>	<p>4. التمرد الاجتماعي والانقلاب على العادات والتقاليد.</p>	
<p>- ذكر صريح للفظ الثقافة المدنية، عصرنة المجتمع أو ما يدلل عليها مثل: (قبول سلطة الدولة، المشاركة في الواجبات المدنية، الشعور بالفخر تجاه الأمة، التحدث بحرية، التسامح مع أحزاب المعارضة، العضوية في المجتمعات السياسية).</p> <p>- يتضمن الكتاب فقرات تحمل معنى الثقافة المدنية، عصرنة المجتمع.</p> <p>- ذكر مواقف أو قصصا عن الثقافة المدنية، عصرنة المجتمع.</p>	<p>5. الثقافة المدنية، عصرنة المجتمع.</p>	



<p>- ذكر صريح للفظ مشكلات المجتمع والأسرة أو ما يدل عليها مثل: (الشواذ والمثلية، الإجهاض، الطلاق، الزواج العرفي، الاحتلال، إدمان الدخان والمخدرات والكحول واستخدام الانترنت، البطالة، ومحاربة الزواج المبكر، وتعدد تكاليف الزواج، الهجرة والاعتراب، الفقر، الأمية، أطفال الشوارع وعمالة الأطفال، التسرب من التعليم، الزيادة السكانية، التسول، قلة مراكز التدريب المهني، قلة وسائل الترفيه، العنف الأسري، حوادث السير).</p> <p>- يتضمن الكتاب فقرات تحمل معنى مشاكل المجتمع والأسرة.</p> <p>- ذكر مواقف أو قصصا عن مشاكل المجتمع والأسرة.</p>	<p>6. مشكلات المجتمع والأسرة.</p>	
<p>- ذكر صريح للفظ وسائل التواصل الاجتماعي عبر الانترنت أو ما يدل عليها مثل: (التواصل والتفاعل عبر الانترنت، البريد الالكتروني، الرسائل الالكترونية، السوشيال ميديا، الفيسبوك، التويتر، اليوتيوب، وغيرها من المواقع).</p> <p>- يتضمن الكتاب فقرات تحمل معنى وسائل التواصل الاجتماعي عبر الانترنت.</p> <p>- ذكر مواقف أو قصصا أو شخصيات تتحدث عن مواقع التواصل الاجتماعي.</p>	<p>7. وسائل التواصل الاجتماعي عبر الانترنت.</p>	
<p>- ذكر صريح للفظ الديمقراطية، الشعب مصدر السلطة أو ما يدل عليها مثل: (رأي الأغلبية، سيادة الأمة، حق اختيار الحاكم).</p> <p>- تضمن الكتاب فقرات تحمل معنى الديمقراطية.</p> <p>- ذكر قصصا أو مواقف تظهر فيها الديمقراطية.</p>	<p>1. الديمقراطية، الشعب مصدر السلطة.</p>	
<p>- ذكر صريح للفظ حق الأقليات في المشاركة السياسية، التعددية السياسية. أو ما يدل عليها مثل: (المشاركة في صنع القرار، تنمية القيمة السياسية عند الفرد، منع استبداد السلطة).</p> <p>- تضمن الكتاب فقرات تحمل معنى حق الأقليات في المشاركة السياسية، التعددية السياسية.</p> <p>- ذكر قصصا أو مواقف يظهر فيها حق الأقليات في المشاركة السياسية، التعددية السياسية.</p>	<p>2. حق الأقليات في المشاركة السياسية، التعددية السياسية.</p>	<p>4. المجال السياسي العسكري للعولمة.</p>
<p>- ذكر صريح للفظ العلمانية أو ما يدل عليها مثل: (فصل الحكومة عن الدين، عدم تبني دين معين للدولة).</p> <p>- تضمن الكتاب فقرات تحمل معنى العلمانية.</p> <p>- ذكر قصصا أو مواقف يظهر فيها العلمانية.</p>	<p>3. العلمانية.</p>	

<p>- ذكر صريح للفظ السلام العالمي، مكافحة الإرهاب أو ما يدل عليها مثل: (مواجهة التطرف، السلام المجتمعي).</p> <p>- تضمين الكتاب فقرات تحمل معنى السلام العالمي، مكافحة الإرهاب.</p> <p>- ذكر قصصا أو مواقف يظهر فيها السلام العالمي، مكافحة الإرهاب.</p>	<p>4. السلام العالمي، مكافحة الإرهاب.</p>	
<p>- ذكر صريح للفظ التجسس عبر الرقمنة أو ما يدل عليها مثل: (المراقبة الالكترونية، التنصت عبر الأجهزة، المراقبة الالكترونية).</p> <p>- تضمين الكتاب فقرات تحمل معنى التجسس والمراقبة الالكترونية.</p> <p>- ذكر قصصا أو مواقف يظهر فيها التجسس والمراقبة الالكترونية.</p>	<p>5. التجسس عبر الرقمنة.</p>	
<p>- ذكر صريح للفظ منظمة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية أو ما يدل عليها من مؤسساتها.</p> <p>- تضمين الكتاب فقرات تحمل معنى منظمة الأمم المتحدة.</p> <p>- ذكر قصصا أو مواقف تظهر فيها منظمة الأمم المتحدة.</p>	<p>6. منظمة الأمم المتحدة، ومؤسساتها، والمنظمات الدولية.</p>	
<p>- ذكر صريح للفظ الوصاية والحماية والإقراض للدول الضعيفة أو ما يدل عليها مثل: (الخضوع لدولة أخرى، الدول ناقصة السيادة).</p> <p>- تضمين الكتاب فقرات تحمل معنى الوصاية والحماية والإقراض للدول الضعيفة.</p> <p>- ذكر قصصا أو مواقف يظهر فيها الوصاية والحماية والإقراض للدول الضعيفة.</p>	<p>7. الوصاية والحماية والإقراض للدول الضعيفة.</p>	
<p>- ذكر صريح للفظ السيادة على المعابر والحدود أو ما يدل عليها مثل: (تهريب البضائع والأشخاص).</p> <p>- تضمين الكتاب فقرات تحمل معنى السيادة على المعابر والحدود.</p> <p>- ذكر قصصا أو مواقف يظهر فيها السيادة على المعابر والحدود.</p>	<p>8. السيادة على المعابر والحدود.</p>	
<p>- ذكر صريح للفظ انتشار الأسلحة، انتشار المافيا وسباق التسلح أو ما يدل عليها مثل: (القتلة المأجورين، كثرة الأسلحة، أنواع الأسلحة، التفوق العسكري، تصنيع الأسلحة، سباق التسلح النووي).</p> <p>- تضمين الكتاب فقرات تحمل معنى انتشار الأسلحة، انتشار المافيا وسباق التسلح.</p> <p>- ذكر قصصا أو مواقف يظهر فيها انتشار الأسلحة، انتشار المافيا وسباق التسلح.</p>	<p>9. انتشار الأسلحة، انتشار المافيا وسباق التسلح.</p>	

<p>- ذكر صريح للفظ أو ما يدلل عليها مثل:(صراعات الدول الكبرى، صراع داخل بقعة محددة).</p> <p>- تضمين الكتاب فقرات تحمل معنى الصراعات الإقليمية.</p> <p>- ذكر قصصا أو مواقف يظهر فيها الصراعات الإقليمية.</p>	<p>10. الصراعات الإقليمية.</p>	
<p>- ذكر صريح للفظ الانتخاب والترشح، والعضوية في الأحزاب السياسية أو ما يدلل عليها.</p> <p>- تضمين الكتاب فقرات تحمل معنى الانتخاب والترشح، والعضوية في الأحزاب السياسية.</p> <p>- ذكر قصصا أو مواقف يظهر فيها الانتخاب والترشح، والعضوية في الأحزاب السياسية.</p>	<p>11. الانتخاب والترشح، والعضوية في الأحزاب السياسية.</p>	
<p>- ذكر صريح للفظ التجمع السلمي والمظاهرات، الحرية النقابية، الإضراب والتأثير في القرارات السياسية أو ما يدلل عليها مثل:(تشكيل النقابات، المظاهرات السلمية، الإضرابات بأنواعها، تأثير الإعلام في القرارات السياسية).</p> <p>- تضمين الكتاب فقرات تحمل معنى التجمع السلمي والمظاهرات، الحرية النقابية، الإضراب، التأثير في القرارات السياسية.</p> <p>- ذكر قصصا أو مواقف يظهر فيها التجمع السلمي والمظاهرات، الحرية النقابية، الإضراب، التأثير في القرارات السياسية.</p>	<p>12. التجمع السلمي والمظاهرات، الحرية النقابية، الإضراب، التأثير في القرارات السياسية.</p>	
<p>- ذكر صريح للفظ التعاون الدولي أو ما يدلل عليها مثل:(حلف شمال الأطلس).</p> <p>- تضمين الكتاب فقرات تحمل معنى التعاون الدولي.</p> <p>- ذكر قصصا أو مواقف يظهر فيها التعاون الدولي.</p>	<p>13. التعاون الدولي.</p>	
<p>- ذكر صريح للفظ احتواء العالم لصالح أو ما يدلل عليها.</p> <p>- تضمين الكتاب فقرات تحمل معنى احتواء العالم لصالح قوة عالمية.</p> <p>- ذكر قصصا أو مواقف يظهر فيها احتواء العالم لصالح قوة عالمية.</p>	<p>14. احتواء العالم لصالح قوة عالمية.</p>	
<p>- ذكر صريح للفظ الحروب الباردة أو ما يدلل عليها.</p> <p>- تضمين الكتاب فقرات تحمل معنى الحروب الباردة البيضاء أو الباردة.</p> <p>- ذكر قصصا أو مواقف يظهر فيها الحروب الباردة البيضاء أو الباردة.</p>	<p>15. الحروب الباردة أو البيضاء.</p>	

16. دول العالم الثالث، دول الشمال والجنوب، ودول المركز أو ما يدلل عليها.	- ذكر صريح للفظ دول العالم الثالث، ودول الشمال والجنوب، ودول المركز أو ما يدلل عليها.
دول الشمال والجنوب، ودول المركز.	- ذكر قصصاً أو مواقف يظهر فيها دول العالم الثالث، ودول الشمال والجنوب، ودول المركز.

### النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

والذي ينص على: ما واقع توافر قضايا العولمة في كتابي اللغة العربية للصفين التاسع

والعاشر في فلسطين؟

وينبثق عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما واقع توافر قضايا العولمة في كتابي اللغة العربية للصف التاسع في فلسطين؟

- ما واقع توافر قضايا العولمة في كتابي اللغة العربية للصف العاشر في فلسطين؟

- ما مدى التوازن النسبي بين مجالات العولمة في كتابي اللغة العربية للصفين التاسع والعاشر؟

### النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول

والذي ينص على: ما واقع توافر قضايا العولمة في كتابي اللغة العربية للصف التاسع

الأساسي في فلسطين؟

بعد تحليل الكتابين، جمع الباحث التكرارات وحسب النسب المئوية وتم عرضها كما

هو موضح في الجدول الآتي:



يوضح الجدول (7) والذي يبين تحليل كتابي اللغة العربية للصف التاسع في ضوء قضايا العولمة في المجال الثقافي أن قضية التقويم الميلادي جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 24%، بينما جاءت قضية اللغات الأجنبية في المرتبة الثانية بنسبة 23.2%، تليها قضية الرفاهية والسياحة الخارجية والانفتاح الثقافي على المجتمعات الأخرى في المرتبة الثالثة بنسبة 13.9%، أما قضية الثقافة الأمريكية ونشرها جاءت في المرتبة الرابعة بنسبة 12.6%، وحصلت قضية الاهتمام بالرياضة باعتبارها ذات مردود مادي على نسبة 8.6% في المرتبة الخامسة، تلتها قضية التعليم الحديث في المرتبة السادسة بنسبة 8.1%، وبعدها في المرتبة السابعة حلت قضية التحديث والتجديد بنسبة 3.2%، وجاءت قضية إزالة الفوارق الدينية في المرتبة الثامنة بنسبة 1.6%، تلتها قضية أعياد الميلاد والأعياد الوطنية في المرتبة التاسعة بنسبة 1.6%، أما قضية حرية المعتقد فحصلت على نسبة 1.2% في المرتبة العاشرة، وجاءت قضية انتشار الكحول والمخدرات في المرتبة الحادية عشرة بنسبة 1.2%، أما قضية الدعايات والإعلانات العالمية حصلت على نسبة 0.8% في المرتبة الثانية عشرة.



يوضح الجدول (8) والذي يبين تحليل كتابي اللغة العربية للصف التاسع في ضوء قضايا العولمة في المجال الاقتصادي أن قضية الحقوق الاقتصادية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 28.6%، بينما جاءت قضية غسيل الأموال وتجميدها وقرصنتها في المرتبة الثانية بنسبة 21.4%، تليها قضية التسوق الإلكتروني في المرتبة الثالثة بنسبة 21.4%، أما قضية الحرية الاقتصادية جاءت في المرتبة الرابعة بنسبة 10.7%، وحصلت قضية وحدة السوق الاقتصادي على نسبة 7.1% في المرتبة الخامسة، تلتها قضية منظمات التجارة العالمية في المرتبة السادسة بنسبة 3.6%، وبعدها في المرتبة السابعة حلت قضية تكثيف المنافسة الاقتصادية بنسبة 3.6%، وجاءت قضية العمالة المؤقتة والتأمينات وتعويض الأخطال في المرتبة الثامنة بنسبة 3.6%.



جدول (9): التكرارات والوزن النسبي لقضايا العولمة في المجال الاجتماعي للصف التاسع

الترتيب	النسبة المئوية للقضية	التكرار	الجزء الثاني										الجزء الأول										القضية											
			١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠												
2	%12.2	40	-	-	2	3	-	٢	١٣	1	2	2	2	1	3	-	٢	١	١	1	1	2	1	1	1	1	7	-	-	1	٢	٣	٣	
7	%0.9	3	1	-	-	-	-	1	-	-	-	-	-	-	-	1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-		
5	%1.9	6	-	-	2	2	-	-	-	-	-	-	-	-	2	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
6	%1.2	4	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
4	%5.2	17	-	2	12	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1	1	1	1	1	1	1	
1	%71.6	235	7	4	12	21	6	2	37	4	19	6	6	4	10	2	29	5	24	6	12	14	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
3	%7	23	-	-	2	2	-	-	-	20	1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
7	%100	328																																

يوضح الجدول (9) والذي يبين تحليل كتابي اللغة العربية للصف التاسع في ضوء قضايا العولمة في المجال الاجتماعي أن قضية مشكلات المجتمع جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 71.6%، بينما جاءت قضية الحقوق الاجتماعية في المرتبة الثانية بنسبة 12.2%، تليها قضية وسائل التواصل الاجتماعي في المرتبة الثالثة بنسبة 7%، أما قضية الثقافة المدنية وعصرنة المجتمع جاءت في المرتبة الرابعة بنسبة 5.2%، وحصلت قضية الجمعيات والمؤتمرات التي تعنى بالطفل والمرأة وحقوق الإنسان والتنمية على نسبة 1.9% في المرتبة الخامسة، تلتها قضية التمرد الاجتماعي والانقلاب على العادات والتقاليد في المرتبة السادسة وقبل الأخيرة بنسبة 1.2%، وبعدها في المرتبة السابعة والأخيرة حلت قضية المساواة بين الرجل والمرأة والنوع الاجتماعي بنسبة 0.9%.

جدول (10): التكرارات والوزن النسبي لقضايا العولمة في المجال السياسي العسكري للصف التاسع

الترتيب	النسبة المئوية للقضية	الجزء الأول	الجزء الثاني										المجموع	القضية				
			1	2	3	4	5	6	7	8	9	10						
8	%3.4	2	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1. الديمقراطية والشعب مصدر السلطة	
6	%6.7	4	-	-	-	-	1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	4. السلام العالمي ومكافحة الإرهاب	
7	%6.7	4	-	-	4	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	5. التجسس عبر الرقمنة	
3	%10.2	6	-	-	1	-	-	1	-	-	-	-	-	-	-	-	6. منظمة الأمم المتحدة ومؤسساتها	
9	%1.7	1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	7. الوصاية والإقراض للدول الضعيفة	
2	%17	10	-	-	-	-	-	-	-	-	2	-	1	7	-	-	8. عدم السيطرة على الحدود	
1	%34	20	-	-	-	14	-	-	-	-	4	-	-	-	-	1	-	9. انتشار الأسلحة وسباق التسلح
10	%1.7	1	-	-	-	-	1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	11. الحق في الانتخاب والترشح
5	%8.4	5	-	-	-	-	-	2	-	-	-	-	-	2	1	-	-	12. الإضرابات والمظاهرات والتأثير في القرارات السياسية
4	%10.2	6	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	3	1	-	-	-	13. التعاون الدولي
13	%100	59	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	المجموع

يوضح الجدول (10) والذي يبين تحليل كتابي اللغة العربية للصف التاسع في ضوء قضايا العولمة في المجال السياسي العسكري أن قضية انتشار الأسلحة وسباق التسلح جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 34%، بينما جاءت قضية السيادة على المعابر والحدود في المرتبة الثانية بنسبة 17%، تليها قضية منظمة الأمم المتحدة ومؤسساتها في المرتبة الثالثة بنسبة 10.2%، أما قضية التعاون الدولي جاءت في المرتبة الرابعة بنسبة 10.2%، وحصلت قضية التجمعات السلمية والمظاهرات والإضرابات والتأثير في القرارات السياسية على نسبة 8.4% في المرتبة الخامسة، تلتها قضية السلام العالمي مكافحة الإرهاب في المرتبة السادسة بنسبة 6.7%، وبعدها في المرتبة السابعة حلت قضية التجسس عبر الرقمنة بنسبة 6.7%، وجاءت قضية الديمقراطية في المرتبة الثامنة بنسبة 3.4%، تلتها قضية الوصاية والحماية السياسية في المرتبة التاسعة بنسبة 1.7%، أما قضية الحق في الانتخاب والترشح والانضمام إلى الأحزاب فحصلت على نسبة 1.7% في المرتبة العاشرة.

#### النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني

والذي ينص على: ما واقع توافر قضايا العولمة في كتابي اللغة العربية للصف العاشر

في فلسطين؟

جدول (11): التكرارات والوزن النسبي لقضايا العولمة في المجال الثقافي للصف العاشر

الترتيب	النسبة المئوية للقضية	العدد	الجزء الثاني								الجزء الأول								القضية
			٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠		
3	%10.6	26	1	1	1	9	1	1	1	3	-	-	1	4	1	2	-	1. نشر الثقافة الأمريكية	
9	%1.2	3	-	-	-	1	-	-	-	1	-	1	-	-	-	-	-	2. الاهتمام بالرياضة وجعلها ذات مردود مادي	
8	%1.6	4	-	1	-	-	-	-	1	1	-	-	-	-	-	1	-	3. إزالة الفوارق الدينية	
4	%9.9	24	2	2	7	2	-	6	1	-	1	-	1	-	1	-	-	4. السياحة الخارجية والرفاهية والانفتاح على المجتمعات	
2	%27.1	66	3	7	20	1	-	1	5	-	6	9	-	8	4	1	-	5. اللغات الأجنبية	
7	%3.7	9	1	-	-	1	-	-	3	4	-	-	-	-	-	-	-	6. أعياد الميلاد والمناسبات الوطنية	
1	%32.4	79	19	11	4	3	2	5	2	2	6	3	5	1	6	2	-	7. التقويم الميلادي	
5	%9	22	5	2	-	-	1	1	1	2	5	-	1	1	1	1	1	8. التعليم الحديث	
6	%4.5	11	1	-	3	5	-	1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	9. التحديث والتجديد	
9	%100	244																المجموع	

يوضح الجدول (11) والذي يبين تحليل كتابي اللغة العربية للصف العاشر في ضوء قضايا العولمة في المجال الثقافي أن قضية التقويم الميلادي جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 32.4%، بينما جاءت قضية اللغات الأجنبية في المرتبة الثانية بنسبة 27.1%، تليها قضية الثقافة الأمريكية ونشرها في المرتبة الثالثة بنسبة 10.6%، أما قضية الرفاهية والسياحة الخارجية والانفتاح الثقافي على المجتمعات الأخرى جاءت في المرتبة الرابعة بنسبة 9.9%، وحصلت قضية التعليم الحديث على نسبة 9% في المرتبة الخامسة، تلتها قضية التحديث والتجديد في المرتبة السادسة بنسبة 4.5%، وبعدها في المرتبة السابعة حلت قضية أعياد الميلاد والأعياد الوطنية بنسبة 3.7%، وجاءت قضية إزالة الفوارق الدينية في المرتبة الثامنة بنسبة 1.6%، تلتها قضية الاهتمام بالرياضة باعتبارها ذات مردود مادي في المرتبة التاسعة بنسبة 1.2%.



يوضح الجدول (12) والذي يبين تحليل كتابي اللغة العربية للصف العاشر في ضوء قضايا العولمة في المجال الاقتصادي أن قضية الحقوق الاقتصادية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 41%، بينما جاءت تكثيف المنافسة الاقتصادية في المرتبة الثانية بنسبة 18.2%، تليها قضية غسيل وتجميد الأموال وقرصنتها في المرتبة الثالثة بنسبة 18.2%، أما قضية العمالة المؤقتة والتأمينات ودفع الأعطال جاءت في المرتبة الرابعة بنسبة 9.1%، وحصلت قضية الحرية الاقتصادية نسبة 4.5% في المرتبة الخامسة، تلتها قضية وحدة السوق الاقتصادي في المرتبة السادسة بنسبة 4.5%، وبعدها في المرتبة السابعة حلت قضية السلام الاقتصادي بنسبة 4.5%.



جدول (13): التكرارات والوزن النسبي لقضايا العولمة في المجال الاجتماعي للصف العاشر

الترتيب	النسبة المئوية للقضية	الجزء الثاني	الجزء الأول								القضية				
			١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨					
2	%15.4	34	-	3	6	1	-	1	1	1	1	10	-	1	1. الحقوق الاجتماعية
6	%1.4	3	1	-	-	-	-	2	-	-	-	-	-	-	2. المساواة بين الرجل والمرأة
4	%6.3	14	7	4	1	1	-	-	-	-	-	1	-	-	3. جمعيات ومنظمات الحقوق والمؤتمرات الدولية الخاصة بها
5	%2.7	6	2	-	-	-	2	-	-	-	-	-	-	1	4. الثقافة المدنية وعصرية المجتمع
1	%64.7	143	7	31	2	2	14	2	2	1	1	4	12	-	5. مشكلات المجتمع والأسرة
3	%9.5	21	1	2	18	-	-	-	-	-	-	-	-	-	6. وسائل التواصل الاجتماعي
6	%100	221													المجموع

يوضح الجدول (13) والذي يبين تحليل كتابي اللغة العربية للصف العاشر في ضوء قضايا العولمة في المجال الاجتماعي أن قضية مشكلات المجتمع جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 64.7%، بينما جاءت قضية الحقوق الاجتماعية في المرتبة الثانية بنسبة 15.4%، تليها قضية وسائل التواصل الاجتماعي في المرتبة الثالثة بنسبة 9.5%، أما قضية الجمعيات والمؤتمرات التي تعنى بالطفل والمرأة وحقوق الإنسان والتنمية جاءت في المرتبة الرابعة بنسبة 6.3%، وحصلت قضية الثقافة المدنية وعصرنة المجتمع على نسبة 2.7% في المرتبة الخامسة، تلتها قضية المساواة بين الرجل والمرأة والنوع الاجتماعي في المرتبة السادسة بنسبة 1.4%.

جدول (14): التكرارات والوزن النسبي لقضايا العولمة في المجال السياسي العسكري للصف العاشر:

الترتيب	النسبة المئوية للقضية	الجزء الثاني	الجزء الأول								القضية					
			١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨		٩	١٠			
4	%13	3	-	-	1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1	1.الدمقرطية
5	%8.7	2	-	-	-	-	-	-	-	2	-	-	-	-	-	2.السلام العالمي ومكافحة الإرهاب
1	%30.5	7	-	3	1	-	2	-	1	-	-	-	-	-	-	3.منظمة الأمم المتحدة ومؤسساتها
7	%4.3	1	-	-	-	-	-	-	-	1	-	-	-	-	-	4.عدم السيطرة على الحدود
6	%8.7	2	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	2	-	-	5.انتشار الأسلحة وسباق التسلح
2	%17.4	4	-	-	-	-	-	-	-	1	-	-	-	1	1	6.الإضرابات والمظاهرات والتأثير في القرارات السياسية
3	%17.4	3	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1	2	7.التعاون الدولي
7	%100	23														المجموع

يوضح الجدول (14) والذي يبين تحليل كتابي اللغة العربية للصف العاشر في ضوء قضايا العولمة في المجال السياسي العسكري أن قضية مظمة الأمم المتحدة ومؤسساتها جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 30.5%، بينما جاءت قضية التجمعات السلمية والمظاهرات والإضرابات والتأثير في القرارات السياسية في المرتبة الثانية بنسبة 17.4%، تليها قضية التعاون الدولي في المرتبة الثالثة بنسبة 17.4%، أما قضية الديمقراطية جاءت في المرتبة الرابعة بنسبة 13%، وحصلت قضية السلام العالمي ومكافحة الإرهاب على نسبة 8.7% في المرتبة الخامسة، تلتها قضية انتشار الأسلحة وسباق التسلح في المرتبة السادسة بنسبة 8.7%، وبعدها في المرتبة السابعة حلت قضية السيادة على المعابر والحدود بنسبة 4.3%.

### النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث

والذي ينص على: ما مدى التوازن النسبي بين مجالات العولمة في كتابي اللغة العربية

للصفيين التاسع والعاشر في فلسطين؟

جدول (15): التكرارات والوزن النسبي لقضايا العولمة للصفين التاسع والعاشر

الصف	المجال الثقافي		المجال الاقتصادي		المجال الاجتماعي		المجال السياسي العسكري		تكرارات قضايا المجالات الأربعة	
	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد
التاسع	37.2	246	4.2	28	49.6	328	9	59	56.4	661
العاشر	47.8	244	4.3	22	43.4	221	4.5	23	43.6	510

يوضح الجدول (15) أن محتوى كتابي اللغة العربية للصف العاشر متأثر بالعولمة الثقافية والاقتصادية أكثر من محتوى كتابي اللغة العربية للصف التاسع، ولكن محتوى كتابي اللغة العربية للصف التاسع متأثر بالعولمة الاجتماعية والسياسية أكثر من محتوى كتابي اللغة العربية للصف العاشر، كما نلاحظ أن محتوى كتب الصفيين التاسع والعاشر يتأثر بشكل كبير في العولمة الثقافية والاجتماعية مقابل العولمة السياسية والاقتصادية، ومن وجهة نظر الباحث، يعود

السبب في ذلك كون المحتوى خاص في اللغة العربية، فلو كان المحتوى خاص في مادة التاريخ مثلا لوجدناه يتأثر في العولمة السياسية بشكل كبير مقارنة بباقي مجالات العولمة

## النتائج العامة للدراسة

فيما يلي ملخص لنتائج هذه الدراسة:

- تبين أنَّ قضايا العولمة في المجال الثقافي هي: الثقافة الأمريكية ونشرها عبر الإنترنت، وحرية المعتقد، والملكية الفكرية، والاهتمام بالرياضات العالمية وجعلها ذات مردود مادي، والدعايات الإعلامية العالمية، وإزالة الفوارق الدينية، والسياحة والرفاهية الخارجية والانفتاح والاندماج والتفاعل مع الثقافات الأخرى، نشر اللغات الأجنبية، وأعياد الميلاد، والتفوييم الميلادي، وتعاطي الكحول والمخدرات والدخان، والتعليم الحديث، والتجديد والتحديث.
- تبين أنَّ قضايا العولمة في المجال الاقتصادي هي: الحرية الاقتصادية، والحقوق الاقتصادية، والماركات العالمية، والإعفاءات الجمركية، ووحدة السوق الاقتصادي، والسلام الاقتصادي، والبنك الدولي وإقراض الدول الضعيفة، ومنظمات التجارة العالمية، والضرائب، وتكثيف المنافسة، والتسوق الإلكتروني، وخصخصة المشاريع، وتداول العملات والأسهم والبورصة، والعمالة المؤقتة والتأمينات ودفع الأعطال، وغسيل وتجميد الأموال والقرصنة.
- تبين أنَّ قضايا العولمة في المجال الاجتماعي هي: الحقوق الاجتماعية، والمساواة بين الرجل والمرأة والنوع الاجتماعي، وجمعيات ومنظمات ومؤتمرات حقوق المرأة، وحقوق الطفل، وحقوق الإنسان، والتنمية، والتمرد الاجتماعي والانقلاب على العادات والتقاليد، والثقافة المدنية وعصرنة المجتمع ومشكلات المجتمع والأسرة، ووسائل التواصل الاجتماعي عبر الانترنت.

- تبين أنَّ قضايا العولمة في المجال السياسي العسكري هي: الديمقراطية، وحق الأقليات في المشاركة السياسية، والعلمانية، والسلام العالمي ومكافحة الإرهاب، والتجسس عبر الرقمنة، ومنظمة الأمم المتحدة، ومؤسساتها، والوصاية والحماية والإقراض للدول الضعيفة، والسيادة على المعابر والحدود، وانتشار الأسلحة وسباق التسلح، والصراعات الإقليمية، والانتخاب والترشح والعضوية في الأحزاب، والتجمع السلمي والمظاهرات والحرية النقابية والإضراب والتأثير في القرارات السياسية، والتعاون الدولي، واحتواء العالم لصالح قوة عالمية، والحروب الباردة، ودول العالم الثالث ودول الشمال والجنوب.
- احتوى كتاب اللغة العربية للصف التاسع على ما نسبته (37.2%) من قضايا العولمة في المجال الثقافي، و(4.2%) في المجال الاقتصادي، و(49.6%) في المجال الاجتماعي، و(9%) في المجال السياسي العسكري.
- احتوى كتاب اللغة العربية للصف العاشر على ما نسبته (47.8%) من قضايا العولمة في المجال الثقافي، و(4.3%) في المجال الاقتصادي، و(43.4%) في المجال الاجتماعي، و(4.5%) في المجال السياسي العسكري.
- جاء التركيز في محتوى كتابي اللغة العربية للصف التاسع لقضايا العولمة في المجال الثقافي حسب الترتيب الآتي: قضية التفويض الميلادي، واللغات الأجنبية، والرفاهية والسياحة الخارجية والانفتاح الثقافي على المجتمعات الأخرى، والثقافة الأمريكية ونشرها، والاهتمام بالرياضة باعتبارها ذات مردود مادي، والتعليم الحديث، والتحديث والتجديد، وإزالة الفوارق الدينية، وأعياد الميلاد والأعياد الوطنية، وحرية المعتقد، وانتشار الكحول والمخدرات، والدعايات والإعلانات العالمية.
- جاء التركيز في محتوى كتابي اللغة العربية للصف التاسع لقضايا العولمة في المجال الاقتصادي حسب الترتيب الآتي: قضية الحقوق الاقتصادية، وغسيل الأموال وتجميدها وقرصنتها، والتسوق الإلكتروني، والحرية الاقتصادية، ووحدة السوق الاقتصادي،

ومنظمات التجارة العالمية، وتكثيف المنافسة الاقتصادية، والعمالة المؤقتة والتأمينات وتعويض الأعطال.

● جاء التركيز في محتوى كتابي اللغة العربية للصف التاسع لقضايا العولمة في المجال الاجتماعي حسب الترتيب الآتي: مشكلات المجتمع، والحقوق الاجتماعية، ووسائل التواصل الاجتماعي، والثقافة المدنية وعصرنة المجتمع، والجمعيات والمؤتمرات التي تعنى بالطفل والمرأة وحقوق الانسان والتنمية، والتمرد الاجتماعي والانقلاب على العادات والتقاليد، المساواة بين الرجل والمرأة والنوع الاجتماعي.

● جاء التركيز في محتوى كتابي اللغة العربية للصف التاسع لقضايا العولمة في المجال السياسي العسكري حسب الترتيب الآتي: انتشار الأسلحة وسباق التسلح، والسيادة على المعابر والحدود، ومنظمة الأمم المتحدة ومؤسساتها، والتعاون الدولي، والسلام العالمي ومكافحة الإرهاب، والتجسس عبر الرقمنة، والديمقراطية، والوصاية والحماية السياسية، والحق في الانتخاب والترشح والانضمام إلى الأحزاب.

● جاء التركيز في محتوى كتابي اللغة العربية للصف العاشر لقضايا العولمة في المجال الثقافي حسب الترتيب الآتي: قضية التقويم الميلادي، واللغات الأجنبية، والثقافة الأمريكية ونشرها، والرفاهية والسياحة الخارجية والانفتاح الثقافي على المجتمعات الأخرى، والتعليم الحديث، والتحديث والتجديد، وأعياد الميلاد والأعياد الوطنية، وإزالة الفوارق الدينية، والاهتمام بالرياضة باعتبارها ذات مردود مادي.

● جاء التركيز في محتوى كتابي اللغة العربية للصف العاشر لقضايا العولمة في المجال الاقتصادي حسب الترتيب الآتي: قضية الحقوق الاقتصادية، وتكثيف المنافسة الاقتصادية، وغسيل وتجميد الأموال وقرصنتها، والعمالة المؤقتة والتأمينات ودفع الأعطال، والحرية الاقتصادية، ووحدة السوق الاقتصادي، والسلام الاقتصادي.

● جاء التركيز في محتوى كتابي اللغة العربية للصف العاشر لقضايا العولمة في المجال الاجتماعي حسب الترتيب الآتي: قضية مشكلات المجتمع، وقضية الحقوق الاجتماعية،

ووسائل التواصل الاجتماعي، والجمعيات والمؤتمرات التي تعنى بالطفل والمرأة وحقوق الإنسان والتنمية، والثقافة المدنية وعصرنة المجتمع، والرجل والمرأة والنوع الاجتماعي.

● جاء التركيز في محتوى كتابي اللغة العربية للصف العاشر لقضايا العولمة في المجال السياسي العسكري حسب الترتيب الآتي: قضية منظمة الأمم المتحدة ومؤسساتها، والتجمعات السلمية والمظاهرات والإضرابات والتأثير في القرارات السياسية، والتعاون الدولي، والدمقرطية، والسلام العالمي ومكافحة الإرهاب، وانتشار الأسلحة وسباق التسلح، والسيادة على المعابر والحدود.

● لم يركز محتوى كتابي اللغة العربية للصف التاسع في المجال الثقافي على قضية حرية المعتقد.

● لم يركز محتوى كتابي اللغة العربية للصف التاسع في المجال الاقتصادي على قضايا العولمة الآتية: الماركات العالمية بمختلف المجالات، وقضية الإعفاءات الجمركية، وقضية السلام الاقتصادي، وقضية البنك الدولي وإقراض الدول الضعيفة، وقضية الضرائب، وقضية خصخصة المشاريع، وقضية تداول العملات والأسهم والبورصة.

● لم يركز محتوى كتابي اللغة العربية للصف التاسع في المجال السياسي العسكري على قضايا العولمة الآتية: قضية حق الأقليات في المشاركة السياسية، وقضية العلمانية، وقضية الصراعات الإقليمية، وقضية احتواء العالم لقوة عالمية، وقضية الحروب الباردة، وقضية دول العالم الثالث أو دول الشمال والجنوب.

● لم يركز محتوى كتابي اللغة العربية للصف العاشر في المجال الثقافي على قضايا العولمة الآتية: قضية حرية المعتقد، والملكية الفكرية، والدعايات والإعلانات العالمية، وانتشار الكحول والمخدرات.

● لم يركز محتوى كتابي اللغة العربية للصف العاشر في المجال الاقتصادي على قضايا العولمة الآتية: قضية الماركات العالمية في مختلف المجالات، والإعفاءات الجمركية،



والبنك الدولي والإقراض للدول الضعيفة، ومنظمات التجارة العالمية، والضرائب، والتسوق الإلكتروني، وخصخصة المشاريع، وتداول العملات والأسهم والبورصة.

• لم يركز محتوى كتابي اللغة العربية للصف العاشر في المجال الاجتماعي على قضية التمرد الاجتماعي والانقلاب على العادات والتقاليد.

• لم يركز محتوى كتابي اللغة العربية للصف العاشر في المجال السياسي العسكري على قضايا العولمة الآتية: قضية حق الأقليات في المشاركة السياسية، وقضية العلمانية، وقضية التجسس عبر الرقمنة، وقضية الوصاية والحماية على الدول الضعيفة، وقضية الصراعات الإقليمية، وقضية الحق في الانتخاب والترشح والانضمام للأحزاب، وقضية إحتواء العالم لقوة عالمية، وقضية الحروب الباردة، وقضية دول العالم الثالث أو دول الشمال والجنوب.

• حصل كتابي اللغة العربي للصف التاسع الأساسي على أعلى عدد من تكرارات قضايا العولمة في المجالات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية بواقع (661) تكراراً، بينما جاء في المرتبة الثانية كتابي اللغة العربية للصف العاشر بواقع (510) تكراراً.

• كان فرق التوازن النسبي بين قضايا المجالات المختلفة في كتابي اللغة العربية للصف التاسع لصالح المجال الاجتماعي بنسبة (49.6%)، يليه في المرتبة الثانية المجال الثقافي بنسبة (37.2%)، ومن ثم المجال السياسي العسكري في المرتبة الثالثة بنسبة (9%)، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاء المجال الاقتصادي بنسبة (4.2%).

• كان فرق التوازن النسبي بين قضايا المجالات المختلفة في كتابي اللغة العربية للصف العاشر لصالح المجال الاجتماعي بنسبة (47.8%)، يليه في المرتبة الثانية المجال الثقافي بنسبة (43.4%)، ومن ثم المجال السياسي العسكري في المرتبة الثالثة بنسبة (4.5%)، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاء المجال الاقتصادي بنسبة (4.3%).

## الفصل الخامس

# مناقشة نتائج الدراسة وتوصياتها

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

التوصيات

## الفصل الخامس

### مناقشة نتائج الدراسة وتوصياتها

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها بعد تطبيق الدراسة، بالإضافة إلى توصيات الدراسة، ومقترحاتها.

#### مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

تم اختيار مجموعة من قضايا العولمة في المجالات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وذلك بسبب الانتشار الواسع للعولمة عبر العالم، حتى باتت كل الدول متأثرة بالعولمة بصورة أو بأخرى في مجالات الحياة المختلفة، من حياة اجتماعية، أو على مستوى ثقافة الأفراد وتأثرها بعوامل خارجية دخيلة عليهم، وتشابهت هذه النتيجة مع دراسة رحومة (2016)، ودراسة العمري (2011) ودراسة البديرات والبطاينة (2016)، ودراسة العويمر (2011)، ودراسة أبو حطب (2006)، بنما اختلفت مع دراسة محمود (2011). وأصبحت العادات والتقاليد الغربية تجتاح المجتمعات الإسلامية والعربية، وفي بعض هذه العادات ما لا يتناسب مع مبادئ الإسلام والعروبة والمجتمع الفلسطيني، وتشابهت هذه النتيجة مع دراسة رحومة (2016). خاصة أن شعبنا يقبع تحت احتلال صهيوني يعمل باستمرار على سلب الهوية الوطنية والثقافية من أبناء فلسطين، وتشابهت هذه النتيجة مع دراسة رحومة (2016)، ودراسة نادر وولي (2002) ودراسة مراحيل (2019)، ودراسة المالكي (2018).

وكذلك وجدت العديد من المشكلات والقضايا العصرية التي ظهرت مع العولمة أو بسببها، حتى وصل الأمر إلى المؤسسات التعليمية والمناهج الدراسية. وتشابهت هذه النتيجة مع دراسة العمري (2011).

وتم التوصل إلى ثلاث عشرة قضية في المجال الثقافي، وخمس عشرة قضية في المجال الاقتصادي، وسبع قضايا في المجال الاجتماعي، وست عشرة قضية في المجال السياسي العسكري؛ وذلك لتغطية أكبر عدد ممكن من قضايا العولمة في مجالاتها المختلفة حتى يتمكن من البحث عنها في محتوى الكتب المقصودة.

وتقصي الباحث الدراسات السابقة والأدب التربوي والأبحاث المتعلقة بالموضوع حتى يتمكن من الوصول إلى هذه القضايا، وكذلك من خلال الأخذ بآراء المحكمين لأداة الدراسة.

### مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

وينبثق عن هذا السؤال ثلاثة أسئلة فرعية، وهي:

- ما واقع توافر قضايا العولمة في كتابي اللغة العربية للصف التاسع في فلسطين؟
- ما واقع توافر قضايا العولمة في كتابي اللغة العربية للصف العاشر في فلسطين؟
- ما مدى التوازن النسبي بين مجالات العولمة في كتابي اللغة العربية للصفين التاسع والعاشر فلسطين؟

### مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول

ما واقع توافر قضايا العولمة في كتابي اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في فلسطين؟

#### أولا المجال الثقافي

جاءت في المرتبة الأولى قضية التقويم الميلادي بنسبة (24%)، إذ بدت واضحة في جميع وحدات الكتاب بلا استثناء، والسبب في ذلك؛ استخدام التقويم الميلادي بدلا من التقويم الهجري، ففي بداية الدروس نجد التعريف بالكاتب وتاريخ ولادته ووفاته يتم بالتقويم الميلادي، أو عند الحديث عن الأحداث التاريخية، ويرى الباحث أنه بالإمكان استخدام التقويم الهجري إلى جانب التقويم الميلادي أو بدلا منه. بينما جاءت قضية اللغات الأجنبية وانتشارها في المرتبة الثانية بنسبة (23.2%) إذ بدت واضحة في معظم وحدات الكتاب وأهمها سيرة القيد والقلم/الاعتقال، ودرس قناص يخطف بصره حيث استخدمت فيهما بعض الكلمات العبرية وذلك في الحديث عن الاحتلال الصهيوني، ولا مبرر لذلك من وجهة نظر الباحث، وكذلك في درس شكرا لك.. ياسيدي، فاستخدمت فيها كلمات إنجليزية كونها قصة مترجمة عن الإنجليزية، وكذلك في

درس الاستدعاء في التعبير في كتابة البريد الالكتروني ولا يجد الباحث مشكلة في ذلك؛ لوجود قصور عند أهل اللغة العربية في هذا المجال، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة محمود (2011). وفي المرتبة الثالثة جاء تقضية الرفاهية والسياحة الخارجية والانفتاح على المجتمعات الأخرى بنسبة (13.9%) إذ بدت واضحة في درس الموت المتربص على الطرقات والتي تحدث عن الرفاهية في وسائل المواصلات والسيارات الحديثة، وكذلك في درس شكرا لك.. ياسيدتي والتي تحدث عن الفقر الذي يعيشه الأطفال المشردون وفي المقابل الغنى والرفاهية التي يتمتع بها بعض الأطفال، وتمثلت أيضا في درس ممتلكاتنا العامة وكيف لها أن تكون لنا مصدر رفاهية واستمتاع، وكذلك في درس كيف نعتني بأنفسنا والتي تحدث بشكل صريح عن ضرورة التمتع بالرفاهية في المسكن والعيش وعدم قبول الحياة الواقعية، وتشابهت هذه النتيجة مع دراسة جيرون وبيني (2017). وفي المرتبة الرابعة جاءت قضية الثقافة الأمريكية ونشرها بنسبة (12.6%) إذ بدت واضحة في درس تغريبة المطر حيث جاء في بداية القصيدة ما يتحدث عن مشاركة المرأة في المسابقات الشعرية والحديث عن الأغاني، وكذلك تمثلت في درس هي وبلادي والتي تحدث عن الحب وحوار الشاعر مع محبوبته، وكذلك في درس شكرا لك.. ياسيدتي، إذ بدت واضحة من خلال الحديث عن الكاتب الذي عمل على نشر ثقافة الأمريكيين الأفارقة، وكذلك في درس سنرجع يوما في بداية الدرس والحديث عن فيروز وأنها غنت تلك القصيدة، ويرى الباحث أن لا حاجة للحديث عن هذه الأمور في الكتب المدرسية، وتشابهت هذه النتيجة مع دراسة دويكات وشبيطة (2013). أما في المرتبة الخامسة جاءت قضية الاهتمام بالرياضة وجعلها ذات مردود مادي بنسبة (8.6%)، وتمثلت بشكل جليّ في درس الرياضة والصحة حيث تحدث عن الاهتمام بالسياحة الرياضية على مستوى العالم، واتخاذ بعض الأندية من الرياضة مصدر دخل. وفي المرتبة السادسة جاءت قضية التعليم الحديث بنسبة (8.1%)، وتمثلت في الأنشطة التعليمية في نهاية بعض الوحدات والتي تعتمد بشكل كبير على الانترنت واستخدامه في التعليم، وكذلك في درس فضاءات التكنولوجيا والرقمنة واستخدام التكنولوجيا في التعليم، ويشجع الباحث على مثل هذا التمثيل لهذه القضية إذ تحسن من جودة العملية التعليمية وتعمل على تحسينها. أما قضية التحديث والتجديد فجاءت في المرتبة السابعة بنسبة (3.2%)،

ولاحظ الباحث تمثلها في بداية بعض الدروس عند التعريف بالكاتب والحديث عنه أنه كان من المجددين والمحدثين، وكذلك في درس كيف نعنتي بأنفسنا؟ حيث دعا الكاتب للثورة على العادات والتقاليد القديمة السلبية وعدم اتباعها وفق مبدأ التقليد الأعمى، وجاءت قضية إزالة الفوارق الدينية في المرتبة الثامنة بنسبة (1.6%)، وبدأت واضحة في درس رملة بنت أبي سفيان حيث بينت تعاطف ملك الحبشة النصراني مع المسلمين المهاجرين، وكذلك في أسئلة درس شكرا لك.. يا سيدتي، والحديث عن بعض القيم العالمية والموجودة عند المسلمين وغيرهم ووجوب العمل بها. وفي المرتبة التاسعة جاءت قضية أعياد الميلاد والأعياد والمناسبات الوطنية بنسبة (1.6%)، حيث تمثلت في دروس التعبير في نماذج متفرقة على المقالة في كتاب الفصل الثاني في الحديث عن المناسبات الوطنية الفلسطينية والأحداث التي مرت بها، ويؤكد الباحث على ضرورة وجود هذه الدروس لترسيخ تاريخ القضية الفلسطينية في ذهن الطلبة. وجاءت قضية حرية المعتقد في المرتبة العاشرة بنسبة (1.2%)، وتمثلت في درس رملة بنت أبي سفيان حيث تقبل ملك الحبشة حماية المسلمين الذين يدينون بدين جديد. وجاءت قضية تعاطي الكحول والمخدرات والدخان في المرتبة الحادية عشرة بنسبة (1.2%)، وتمثلت في درس رملة بنت أبي سفيان بشكل واضح حيث تحدثت عن زوجها الذي ارتد عن دينه وأصبح يشرب الخمر، وكذلك في درس كيف نعنتي بأنفسنا؟ من خلال التحذير من تعاطي تلك المشروبات، حيث مثلت هذه القضية في هذا الدرس بشكل صحيح. أما في المرتبة الثانية عشرة جاءت قضية الدعايات الإعلامية بنسبة (0.8%)، إذ تمثلت في التعريف ببعض الكتاب وعملهم في المجالات والإعلام.

## ثانيا المجال الاقتصادي

جاءت قضية الحقوق الاقتصادية في المرتبة الأولى بنسبة (41%)، إذ تمثلت في درس التعليم المهني الذي تحدث عن حق الشباب في العمل وإيجاد الفرص لهم، وكذلك في درس هجرة النورس الخريفية والذي تحدث عن حق الصيادين الفلسطينيين المسلوب في العمل بحرية وما يعانونه من معيقات جرّاء الاحتلال. وفي المرتبة الثانية جاءت قضية غسل وتجميد الأموال وقرصنتها بنسبة (21.4%)، وتمثلت في درس "ومن يكتمها" والذي يتحدث عن موظف يقوم

باختلاس الأموال من إحدى الدوائر الحكومية، حيث يرى الباحث ضرورة وجود مثل هذه الدروس التي تزرع في نفوس الطلبة الأمانة، وضرورة تجنب التعامل مع الموظفين الفاسدين، وتساعدهم على أن يكونوا مواطنين صالحين. أما قضية التسوق الإلكتروني فجاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (21.4%)، وتمثلت في درس فضاءات التكنولوجيا والرقمنة ودور التكنولوجيا في عمليتي البيع والشراء عبر الإنترنت، ولا يرى الباحث أية مشكلة في ذلك لأن الدرس نبّه إلى ضرورة استغلال التكنولوجيا ووسائلها بإيجابية وعدم استخدامها بشكل سلبي. وجاءت قضية الحرية الاقتصادية في المرتبة الرابعة بنسبة (10.7%)، وتمثلت في درس هجرة النورس الخريفية التي تحدثت عن عدم قدرتهم على العمل على ساحل البحر إلا ضمن مناطق محددة حيث قيدت حريتهم بسبب الاحتلال، وهنا لم تتمثل قضية الحرية الاقتصادية بل تمثلت بشكل عكسي لا بأس به لأنه يخدم القضية الفلسطينية والعمال الفلسطينيين. أما قضية وحدة السوق الاقتصادي فجاءت في المرتبة الخامسة بنسبة (7.1%)، وتمثلت في درس فضاءات التكنولوجيا والرقمنة وتواصل الناس عبر العالم مع بعضهم البعض في شتى الأمور ومنها الاقتصادية. وجاءت قضية منظمات التجارة العالمية في المرتبة السادسة بنسبة (3.6%)، حيث تمثلت مرة واحدة في درس الهزمة المتطرفة كمثال. وجاءت قضية تكثيف المنافسة في المرتبة السابعة بنسبة (3.6%)، حيث تمثلت مرة واحدة في درس التعليم المهني في الحديث عن المنافسة في سوق العمل. وجاءت قضية العمالة المؤقتة والبطالة ودفع التأمينات والأعطال في المرتبة الثامنة بنسبة (3.6%)، وتمثلت مرة واحدة في أسئلة درس المفعول به.

### ثالثا المجال الاجتماعي

جاءت في المرتبة الأولى قضية مشكلات الأسرة والمجتمع بنسبة (71.6%)، وتمثلت في جميع الوحدات وذلك لكثرة المشاكل الموجودة في المجتمع الفلسطيني والمجتمعات ككل من فقر وتشريد وبطالة وسرقة وجرائم، وأهم هذه المشاكل التي يعاني منها الشعب الفلسطيني مشكلة الاحتلال الصهيوني. أما في المرتبة الثانية جاءت قضية الحقوق الاجتماعية بنسبة (12.2%)، وتمثلت في معظم وحدات الكتاب منها درس من ذاكرة جدي ودرس هجرة النورس الخريفية

و درس قنّاص يخطف بصره حيث تحدثت تلك الدروس عن معاناة شعبنا بسبب الاحتلال الصهيوني وحقوقهم المسلوبة من حقهم في العمل إلى حقهم في الحرية إلى حقهم في التنقل الآمن أو الوصول إلى أراضيهم المسلوبة، وكذلك درس شكرا لك.. يا سيدتي والذي تحدث عن تشريد الأطفال وفقدهم وما يعانونه جرّاء التمييز العنصري ما يدفع ذلك إلى السرقة أو القتل. وفي المرتبة الثالثة جاءت قضية وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة (7%)، وتمثلت بشكل واضح في درس فضاءات التكنولوجيا والرقمنة، والتي تحدثت عن دور التكنولوجيا في التواصل بين الناس في شتى بقاع الأرض، أما في المرتبة الرابعة جاءت قضية الثقافة المدنية وعصرنة المجتمع بنسبة (5.2%)، وتمثلت في درس ممتلكاتنا العامة حيث يُطالب الطلبة بالحفاظ على الممتلكات العامة وعدم تخريبها، وتمثلت هذه القضية بشكل جيد يخدم الممتلكات العامة ويحافظ عليها. أما قضية المنظمات والمؤتمرات الخاصة بحقوق الطفل وحقوق الإنسان وحقوق المرأة والسكان والتنمية فجاءت في المرتبة الخامسة بنسبة (1.9%)، وتمثلت في بعض الأنشطة التعليمية الموجودة في نهاية الدروس والتي تتحدثت عن دور تلك المنظمات، ويرى الباحث سبب وجود هذه القضية لتماشيتها مع سياسة السلطة الفلسطينية وما تقوم به على الصعيد الوطني، وكذلك في درس المقالة الصحفية في نموذج عنها تحدثت عن قضية الأسرى وواجب تلك المنظمات تجاههم. وجاءت قضية التمرد الاجتماعي جاءت في المرتبة السادسة بنسبة (1.2%)، حيث تمثلت في درس رملة بنت أبي سفيان حيث تمردت رملة على عادات قبيلتها واتبعت الإسلام، ويرى الباحث أنه لا ضير في ورود هذا المثال على هذه القضية. وأخيرا جاءت قضية المساواة بين الرجل والمرأة والنوع الاجتماعي في المرتبة السابعة بنسبة (0.9%)، وتمثلت في درس الحوار الذي يبحث حول إمكانية عمل المرأة إلى جانب الرجل في العمل المهني.

#### رابعاً المجال السياسي

جاءت قضية انتشار الأسلحة والمافيا وسباق التسلح في المرتبة الأولى بنسبة (34%)، وتمثلت في درس هجرة النورس الخريفية، ودرس من ذاكرة جدي، ودرس قنّاص يخطف بصره حيث تناولت هذه الدروس الأسلحة المختلفة التي يستخدمها الاحتلال الصهيوني في قمع الشعب



الفلسطيني، ولا ضير في ذلك ليعرف أبنائنا مدى وحشية الاحتلال في تعامله مع الشعب الفلسطيني. بينما جاءت قضية السيادة على المعابر والحدود في المرتبة الثانية بنسبة (17%)، وتمثلت جلياً في درس تغريية المطر حيث تمنى الشاعر لو يمكن هناك حدود تفصل بين الدول، ودعت إلى السلام العالمي، ويرى الباحث أن هذه القضية يجب تسخيرها بشكل يخدم الدول العربية حيث أن العالم كله يتواصل مع بعضه البعض بسهولة تامة سوى الدول العربية التي تعاني من الحدود السياسية التي رسمها الاستعمار. وجاءت قضية منظمة الأمم المتحدة ومؤسساتها في المرتبة الثالثة بنسبة (10.2%)، وتمثلت في أسئلة درس الاسم المجرور، وكذلك في الأنشطة التعليمية التي تطلب من الطلبة الرجوع إلى الانترنت للتعرف على دور هذه المنظمة في مساندة الفلسطينيين، ويرى الباحث أن جل المواقف التي ذكرت منظمة الأمم المتحدة كانت في سبيل مساعدة الفلسطينيين، وأن علينا أن نلجأ إلى حلول أخرى كون هذه المنظمة لا تخدم القضية الفلسطينية بالشكل المطلوب. أما قضية التعاون الدولي فجاءت في المرتبة الرابعة بنسبة (10.2%)، وتمثلت في درس صلاة إلى العام الجديد حيث تمنى الشاعر وجود التعاون بين دول العالم كافة ليعم السلام في شتى البقاع. وجاءت قضية الإضرابات والمظاهرات والتجمعات السلمية والتأثير في القرارات السياسية في المرتبة الخامسة بنسبة (8.4%)، وتمثلت في أسئلة درس تطبيق على المفاعيل التي جاء فيها الدعوة للخروج في ذكرى يوم الأرض في مظاهرات حاشدة ضد الاحتلال. وجاءت قضية السلام العالمي في المرتبة السادسة بنسبة (6.7%)، وتمثلت في درس تغريية المطر حيث تمنى الشاعر أن يحل السلام بين الناس في كل العالم. بينما جاءت قضية التجسس عبر الرقمنة في المرتبة السابعة بنسبة (6.7%)، وتمثلت في درس الحوار والذي تحدث عن مراقبة الأجهزة وبالتالي التحذير من وضع الأشياء الخاصة على الهواتف، ويرى الباحث أن هذه القضية تمثلت بالشكل الصحيح. أما قضية الديمقراطية فجاءت في المرتبة الثامنة بنسبة (3.4%)، وتمثلت في أسئلة درس الإيجاز. وجاءت قضية الوصاية والحماية للدول الضعيفة في المرتبة التاسعة بنسبة (1.7%)، وتمثلت في درس رملة بنت أبي سفيان ولجوء المسلمين إلى حماية ملك الحبشة. وجاءت قضية الانتخاب والترشح والمشاركة في الأحزاب السياسية في المرتبة العاشرة بنسبة (1.7%)، وتمثلت مرة واحدة في أسئلة درس الأخطاء الشائعة 2.

## مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني

ما واقع توافر قضايا العولمة في كتابي اللغة العربية للصف العاشر في فلسطين؟

### أولا المجال الثقافي

جاءت قضية التقويم الميلادي في المرتبة الأولى بنسبة (32.4%)، إذ بدت واضحة في جميع وحدات الكتاب بلا استثناء، والسبب في ذلك؛ استخدام التقويم الميلادي بدلا من التقويم الهجري، ففي بداية الدروس نجد التعريف بالكاتب وتاريخ ولادته ووفاته يتم بالتقويم الميلادي، أو عند الحديث عن الأحداث التاريخية. بينما جاءت قضية اللغات الأجنبية في المرتبة الثانية بنسبة (27.1%)، وتمثلت في معظم وحدات الكتاب حيث تم الحديث عن بعض الشخصيات الأجنبية أو البلدان الأجنبية أو حتى استخدام اللغة الانجليزية في كتابة بعض المصطلحات خاصة تلك المتعلقة بأمر التكنولوجيا، ويرى الباحث أنه لا مانع من وجود بعض المصطلحات الانجليزية في هذا المجال، وإلا كيف يمكننا الحديث عن الشخصيات والبلدان الأجنبية وكذلك الأمور المتعلقة بالتكنولوجيا كون العربية غير دارجة في هذا المجال، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة محمود (2011). وجاءت قضية الثقافة الأميركية ونشرها في المرتبة الثالثة بنسبة (10.6%)، وتمثلت في درس أغنية ريفية وقصيدة يا ليل الصب، حيث تحدثت عن الأغاني والموسيقى وتلحين القصائد والمسرحيات، وتشابهت هذه النتيجة مع دراسة دويكات وشبيطة (2013). أما قضية الرفاهية والسياحة الخارجية والانفتاح على المجتمعات الأخرى فجاءت في المرتبة الرابعة بنسبة (9.9%)، وتمثلت في درس نمل ونحل حيث تم الحديث عن الانفتاح للمسلمين على الثقافات الأخرى والأخذ عنهم في العلوم المختلفة، وكذلك في درس الفيسبوك الذي سهل التواصل بين الناس من مختلف أنحاء العالم، وتشابهت هذه النتيجة مع دراسة جيرون ويميني (2017). وجاءت قضية التعليم الحديث في المرتبة الخامسة بنسبة (9%)، وتمثلت غالبا في الأنشطة التعليمية الموجودة في نهاية الدروس وعادة ما يطلب من التلاميذ الرجوع إلى الانترنت واستخدامه في تجهيز بعض الأبحاث أو التعرف على بعض الأمور، ويشجع الباحث على مثل هذا التمثيل لهذه القضية إذ تحسن من جودة العملية التعليمية وتعمل على تحسينها.

وجاءت قضية التحديث والتجديد في المرتبة السادسة بنسبة (4.5%)، وتمثلت في درس نمل ونحل والحديث عن التجديد في الفكر العربي عند الفلاسفة العرب. بينما جاءت قضية أعياد الميلاد والأعياد والمناسبات الوطنية في المرتبة السابعة بنسبة (3.7%)، وتمثلت في أسئلة درس الخبر والإنشاء، وكذلك في درس التعبير وكتابة مقالة عن المناسبات الوطنية. أما قضية إزالة الفوارق الدينية فجاءت في المرتبة الثامنة بنسبة (1.6%)، وتمثلت في درس القدس روح فلسطين وقصيدة دير ياسين حيث تبين ضرورة الاتحاد بين المسلمين والمسيحيين في مواجهة الاحتلال الصهيوني. وجاءت قضية الاهتمام بالرياضة وجعلها ذات مردود مادي في المرتبة التاسعة بنسبة (1.2%)، وتمثلت في أسئلة درس الاستثناء واسم التفضيل.

### ثانياً المجال الاقتصادي

جاءت في المرتبة الأولى قضية الحقوق الاقتصادية بنسبة (41%)، وتمثلت في درس التقرير من خلال الحديث عن الاقتصاد الوطني ودعمه من أجل حفظ حقوق شعبنا واقتصاده، وكذلك في درس جدار الضم والتوسع في الحديث عن سلب حقوق الفلسطينيين في الوصول إلى مصدر دخلهم وأماكن عملهم وبالتالي التضيق عليهم في أمور حياتهم. بينما جاءت قضية تكثيف المنافسة في المرتبة الثانية بنسبة (18.2%)، وتمثلت في درس شجرة التين المباركة من حيث التنافس على زراعتها ونقلها من بلاد إلى أخرى. أما في المرتبة الثالثة فجاءت قضية غسل وتجميد الأموال وقرصنتها والاختلاس والتزوير بنسبة (18.2%)، وتمثلت بوضوح في درس آثارنا عنوان تاريخنا والذي يحذر من عمليات التزوير وبيع الآثار إلى سلطات الاحتلال. وجاءت قضية العمالة المؤقتة والبطالة ودفع الأعطال والتأمينات في المرتبة الرابعة بنسبة (9.1%)، وتمثلت في درس السلامة المهنية والحديث عن دفع التعويضات للعمال في حالة تعرضهم للإصابة وضرورة إدخالهم في التأمين. وفي المرتبة الخامسة جاءت قضية الحرية الاقتصادية بنسبة (4.5%)، وتمثلت في درس جدار الضم والتوسع والذي يحد من حرية تنقل العمال إلى أماكن عملهم ونقل بضائعهم لبيعها في ربوع الوطن. وجاءت قضية وحدة السوق الاقتصادي في المرتبة السادسة بنسبة (4.5%)، وتمثلت في أسئلة درس الفيسبوك. بينما جاءت

قضية السلام الاقتصادي في المرتبة السابعة بنسبة (4.5%)، وتمثلت في درس عناقيد عنب والذي يظهر عمل الفلسطينيين في الداخل المحتل لصالح اليهود.

### ثالثا المجال الاجتماعي

جاءت في المرتبة الأولى قضية مشكلات الأسرة والمجتمع بنسبة (64.7%)، وتمثلت في معظم الوحدات وذلك لكثرة المشكلات الموجودة في المجتمع الفلسطيني والمجتمعات ككل من فقر وتشريد وبطالة وسرقة وجرائم، وأهم هذه المشاكل التي يعاني منها الشعب الفلسطيني مشكلة الاحتلال الصهيوني. بينما جاءت قضية الحقوق الاجتماعية في المرتبة الثانية بنسبة (15.4%)، وتمثلت في درس السلامة المهنية والحديث عن حقوق العمال في الحصول على الملابس الواقية وكذلك الحصول على التعويضات في حالة التعرض لإصابة أو حادث ما، وكذلك في درس جدار الضم والتوسع والذي حرم الفلسطينيين من أبسط حقوقهم كالوصول إلى أراضيهم وأماكن عملهم. أما في المرتبة الثالثة فجاءت قضية وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة (9.5%)، وتمثلت بوضوح في درس الفيسبوك. وجاءت قضية المنظمات والمؤتمرات الخاصة بحقوق الإنسان وحقوق الطفل وحقوق المرأة والسكان والتنمية في المرتبة الرابعة بنسبة (6.3%)، وتمثلت في درس آثارنا عنوان تاريخنا والحديث عن بعض المنظمات التي تعنى بحفظ الآثار كحق لمجتمع أو دولة ما. وفي المرتبة الخامسة جاءت قضية الثقافة المدنية وعصرنة المجتمع بنسبة (2.7%)، وتمثلت في درس آثارنا عنوان تاريخنا وتوجيه الطلبة لضرورة الحفاظ على الآثار وعدم تخريبها أو بيعها أو تسريبها لسلطات الاحتلال. وجاءت قضية المساواة بين الرجل والمرأة والنوع الاجتماعي في المرتبة السادسة بنسبة (1.4%)، وتمثلت في درس مستودع الذخائر والذي يبين دور المرأة في صنع المجتمع وتربية الأجيال ومشاركاتها عبر التاريخ في مختلف المجالات.

### رابعا المجال السياسي

جاءت في المرتبة الأولى قضية منظمة الأمم المتحدة ومؤسساتها بنسبة (30.5%)، وتمثلت في درس عناقيد عنب حيث تحدث عن مخيمات اللجوء وما تقدمه الأمم المتحدة لهم،

وكذلك في درس آثارنا عنوان تاريخنا والحديث عن إحدى مؤسسات الأمم المتحدة وهي اليونسكو والتي تعنى بتسجيل الآثار باسم الدولة المالكة لها، وكذلك في درس جدار الضم والتوسع ودور الأمم المتحدة في مساعدة اللاجئين الفلسطينيين. بينما جاءت قضية الإضرابات والتجمعات السلمية والتأثير في القرارات السياسية في المرتبة الثانية بنسبة (17.4%)، وتمثلت في درس ساحة الحناطير والتي كانت تنظم فيها التظاهرات أمام الإنجليز، وكذلك في قصيدة هنا باقون والتي دعت فيها الشاعرة لتنظيم المظاهرات في الشوارع غضبا على الاحتلال. أما في المرتبة الثالثة فجاءت قضية التعاون الدولي بنسبة (17.4%)، وتمثلت في أسئلة درس المنادى. وجاءت قضية الديمقراطية في المرتبة الرابعة بنسبة (13%)، وتمثلت في أسئلة درس الحال، وكذلك في درس بنا افتخر الزمان حيث بين أن الشعب الجزائري اختار الأمير عبد القادر ليقود الثورة. وفي المرتبة الخامسة جاءت قضية السلام العالمي بنسبة (8.7%)، وتمثلت في درس سور عكا عندما طلب نابليون من أحمد باشا الجزائر الموافقة على تنفيذ السلام والاستسلام بدلا من خوض الحرب. وجاءت قضية انتشار الأسلحة والمافيا وسباق التسلح في المرتبة السادسة بنسبة (8.7%)، وتمثلت في درس مستودع الذخائر والحديث عن الأسلحة المختلفة التي يستخدمها الجيش في الحروب. بينما جاءت قضية السيادة على المعابر والحدود في المرتبة السابعة بنسبة (4.3%)، وتمثلت في درس دير ياسين والتي تخيل فيها الشاعر زيارة العرب لفلسطين وتخطيم الحواجز والحدود الفاصلة.

### مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث

ما مدى التوازن النسبي بين قضايا العولمة في محتوى كتابي اللغة العربية للصفين التاسع والعاشر في فلسطين؟

بعد المقارنة بين قضايا العولمة في المجالات المختلفة المتمثلة في محتوى كتابي اللغة العربية للصفين التاسع والعاشر، أظهرت النتائج أن هناك فرقا في محتوى كتابي اللغة العربية للصف التاسع بين مجالات العولمة بنسبة (12.5%) لصالح المجال الاجتماعي عن المجال الثقافي، وبنسبة (40.5%) لصالح المجال الاجتماعي عن المجال السياسي العسكري، وبنسبة

(45.5%) لصالح المجال الاجتماعي عن المجال الاقتصادي، وبذلك يكون المجال الاجتماعي الأكثر تمثلاً في محتوى كتابي الصف التاسع؛ وذلك نظراً لكثرة القضايا الاجتماعية والمنتشرة بكثرة، مثل: قضية مشكلات المجتمع كالاحتلال والمعوقات التي يسببها لأبناء الشعب الفلسطيني وكذلك الفقر والبطالة وغيرها. كما أظهرت النتائج أن هناك فرقا في محتوى كتابي اللغة العربية للصف العاشر بين مجالات العولمة بنسبة (4.4%) لصالح المجال الثقافي عن المجال الاجتماعي، وبنسبة (43.3%) لصالح المجال الثقافي عن المجال السياسي العسكري، وبنسبة (43.5%) لصالح المجال الثقافي عن المجال الاقتصادي. ويعزو الباحث السبب في تمثل المجال الثقافي بشكل أكبر من غيره، إلى مواضيع الدروس التي تحتوي على موضوعات وقضايا ثقافية أكثر من القضايا الاجتماعية. كما أن هناك فرقا بين محتوى كتابي اللغة العربية للصف التاسع ومحتوى كتابي اللغة العربية للصف العاشر بنسبة (12.9%) لصالح محتوى الصف التاسع، ويرجع الباحث السبب في ذلك إلى كون محتوى كتابي التاسع يشتمل على محتوى أكبر من حيث عدد الدروس والموضوعات الموجودة فيه، وتشابهت هذه النتيجة مع دراسة مراحيل (2019)، ودراسة المالكي (2018)، ودراسة الحميدي (2012)، ودراسة أبو غليون (2018).

## التوصيات

يوصى الباحث في ضوء نتائج الدراسة بالأمر الآتية:

- حذف قضايا العولمة في المجال الثقافي التي لا تتوافق مع مبادئ الإسلام وتعاليم العروبة من محتوى كتابي اللغة العربية للصف التاسع والعاشر، وهي: الثقافة الأمريكية ونشرها، والاهتمام بالرياضة وجعلها ذات مردود مادي، وتعاطي الكحول والمخدرات والدخان.
- حذف قضايا العولمة في المجال الاقتصادي التي لا تتوافق مع مبادئ الإسلام وتعاليم العروبة من محتوى كتابي اللغة العربية للصف التاسع والعاشر، وهي: السلام الاقتصادي رغم العداوات السياسية، والعمالة المؤقتة والتأمينات ودفع الأعطال، وغسيل وتجميد الأموال وقرصنتها.

- حذف قضايا العولمة في المجال الاجتماعي التي لا تتوافق مع مبادئ الإسلام وتعاليم العروبة من محتوى كتابي اللغة العربية للصف التاسع والعاشر، وهي: المساواة بين الرجل والمرأة والنوع الاجتماعي، والمنظمات والمؤتمرات الخاصة بحقوق الانسان وحقوق الطفل وحقوق المرأة، والتمرد الاجتماعي والانقلاب على العادات والتقاليد.
- حذف قضايا العولمة في المجال السياسي العسكري التي لا تتوافق مع مبادئ الإسلام وتعاليم العروبة من محتوى كتابي اللغة العربية للصف التاسع والعاشر، وهي: الديمقراطية، والتجسس عبر الرقمنة، منظمة الأمم المتحدة، انتشار الأسلحة وسباق التسلح، والإضرابات والتجمعات السلمية والتأثير في القرارات السياسية، واحتواء العالم لقوة سياسية كبرى.
- تزويد كتابي اللغة العربية للصفين التاسع والعاشر بقضايا العولمة التي تتوافق مع مبادئ وتعاليم الإسلام والعروبة على أن يتم الإشارة لكون الإسلام والعرب أسبق لها.

## قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

المراجع العربية

إبراهيم، جيلان (2016). *أثر العولمة على سيادة الدولة*. مجلة جامعة قناة السويس، مركز البحوث والدراسات الأندونيسية (3): 302-287.

أبو حطب، وفاء (2006). *أثر العولمة على اللغة العربية والهوية الإسلامية*. المعهد العالمي للفكر الإسلامي، جامعة آل البيت، الأردن: 93-112.

أبو غليون، عبد (2018). *القيم ذات الصلة بالضرورات الدينية الخمسة في كتب اللغة العربية المرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن*. مجلة جامعة القدس المفتوحة، مج9 (26): 198-210.

بحري، منى (2012). *المنهج التربوي، أسسه وتحليله*. ط1. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

البديرات، باسم، والبطاينة، حسين (2016). *اللغة وأثرها في تجذير الهوية العربية الإسلامية في عصر العولمة*. مجلة مقاليد، جامعة قاصدي مرباح، مرقلة، (10): 33-47.

بيترمارتين، هانس، وشومان، هارلد (2003). *فخ العولمة*. ط2. الكويت: عالم المعرفة.

التميمي، رائد (2018). *المناهج والكتب المدرسية*. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

حديثي، صلاح ياسين محمد (2011). *التأثيرات السلبية والإيجابية للعولمة في القضايا الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية*. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، 11(1): 506-545.



الحميدي، حامد (2012). *دراسة تحليلية لمحتوى منهج القراءة في كتب اللغة العربية بالصفوف الأربعة بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت في ضوء قيم المواطنة*. المجلة التربوية: الكويت، 26(102): 93-143.

حنبل، أحمد (2001). *مسند الإمام أحمد*. ج38، ط1. بيروت، مؤسسة الرسالة.

الحوالدة، ناصر أحمد، وعبد، يحيى إسماعيل (2011). *المناهج، أسسها ومداخلها الفكرية وتصميمها ومبادئ بنائها ونماذج تطويرها*. عمان: زمزم.

رحومة، عبد الحكيم (2016). *العولمة وملامح التغيير الثقافي*. رابطة الأدب الحديث، ج98: 219-270.

الرواشدة، علاء (2007). *العولمة والمجتمع*. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

السيد، أحمد (2006). *قيم العولمة. ندوة العولمة وانعكاساتها على العالم الإسلامي في المجالين الثقافي والاقتصادي*، المعهد العالمي للفكر الإسلامي: 183-212.

الشاعر، ناصر الدين (2005). *العولمة والخطاب الإسلامي المنشود في ظلها*. مجلة جامعة النجاح الوطنية للأبحاث، مج19 (3): 981-1017.

الشعراوي، محمد (1991). *تفسير الشعراوي*. مج20. القاهرة: دار أخبار اليوم.

الشوكانى، محمد (1983). *فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير*. ج5. بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

صبري، ماهر (2009). *مفاهيم مفتاحية في المناهج وطرق التدريس*. دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، مج3 (2): 13-24.

طعيمة، رشدي (2004). *تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية*. القاهرة: دار الفكر العربي.

- عبد الرحيم، إمام (2012). *دراسة تحليلية لكتاب القيس في اللغة العربية للصف الثامن*. مجلة كلية اللغة العربية، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان، (6): 257-310.
- العزازي، فتيحة (2015). *المدرسة في ظل العولمة*. مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، (33): 43-64.
- عزمي، طه وآخرون (2003). *الثقافة الإسلامية*. ط5. عمان: دار المناهج.
- عطية، آمنة (2006). *دراسة تحليلية لصورة المرأة والرجل في كتب اللغة العربية بمراحل التعليم العام في الجمهورية العربية السورية*. مجلة جامعة دمشق، مج22 (1): 327-375.
- علي، نبيل (2001). *اللغة العربية وتحديات العولمة*. مجمع اللغة العربية الأردني: 77-99.
- عمر، أحمد (2008). *معجم اللغة العربية المعاصر*. مج1، ط1. القاهرة: عالم الكتب.
- العمرى، ماشي (2011). *دور المؤسسات التربوية في مواجهة بعض مظاهر العولمة من منظور التربية الإسلامية*. جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- العويمر، وليد (2011). *أثر العولمة على اللغة العربية*. عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية: عمان، مج38 (2): 472-490.
- فادن، كوثر (2005). *مناهج التعليم في ظل العولمة ومتغيرات أخرى: المحتوى والطريقة*. مجلة منتدى الأستاذ، (1): 40-62.
- فريفر، بياريت (2018). *دراسة تحليلية لمنهج مادة الاقتصاد وكتبها المدرسية على ضوء القضايا الاقتصادية المعاصرة (المرحلة الثانوية)*، الجامعة اللبنانية، لبنان.
- قطب، سيد (2003). *في ظلال القرآن*. مج1، ج1-4، ط32. بيروت: دار الشروق.

ليلي، يوسف (2013). مفهوم العولمة إيجابياتها وسلبياتها. جامعة قسنطينة1، مختبر الدراسات اللغوية(8): 71-91.

المالكي، زكية (2018). القيم التربوية المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، مج9 (1): 213-238.

المحبيب، شافي فهد (2009). تحليل محتوى كتب اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء مفاهيم حقوق الإنسان اللازمة. كلية التربية الإسلامية، الكويت، مج15.

محمد، جمال الدين (1999). العولمة. مجلة المسلم المعاصر: مصر، مج23(90): 5-11.

مدكور، علي (2001). مناهج التربية، أسسها وتطبيقاتها. القاهرة: دار الفكر العربي.

مراحيل، أسامة (2019). تحليل محتوى كتب اللغة العربية لصفوف المرحلة الأساسية العليا في ضوء القيم الوطنية والأخلاقية في فلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

مقداد، محمد (2011). أثر العولمة على القطاع الصناعي في فلسطين. مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، مج19 (1): 1119-1146.

الموسوي، محمد (2011). المناهج الدراسية لمفهوم الأبعاد المعالجات. لبنان: دار ومكتبة البصائر.

الهاشمي، عبدالرحمن، وعطية، محسن علي (2009). تحليل محتوى مناهج اللغة العربية. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

الهزايمة، محمد (2012). العولمة الثقافية واللغة العربية. عمان: الأكاديميون للنشر والتوزيع.

- Anjum,M. (2008). *Islamic World's development policy responses to the challenges of financial globalization*. **Humanomics**, 24 (1). P. 5-16.
- Dweikat,k & Shbeitah,G. (2013). *Investigating the Cultural Values in EFL Textbooks A Case Study of North Star Inter mediate Testbook*. **Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies**. 21 (1), p.563-589.
- Frans A, Van Vught, Marijk C. van der Wende and Don F. Westerheijden. (2018). *Globalisation and Differentiation in Higer Education Systems*. **Theory and Method in Higer Education Research**. (4) p.85-101.
- Goren,H & Yemini, M. (2017). *The global citizenship education gap: Teacher perceptions of the relationship between global citizenship education and students' socio-economic status*. **Teaching and Teacher Education**, (67) p.9-22.
- Hayes, Andrew F(2005). **Statistical Methods for communication science**, Lawrence Erlbaum Associates publishers: Mahwah, New Jersey.
- Hong Kong Education Department (2002). **Basic Education Curriculum Guide**. The Curriculum Development Council.
- Krippendorff, K. (2004). **Content Analysis An Introduction to its Methodology**. 2ed ed. Library of Congress Cataloging Cn Publication Data. Sage Publications, Inc. California.

Mahmoud, S. (2011). **An Investigation of the Influence of Foreign Language Teaching on Mother Language Learning in 1st and in 3rd Grade Students from the Perception of Teachers in Nablus and Tulkarm Districts.** Unpublished thesis, An-Najah National University, Palestine.

Nader,A &Walle,A. (2002). *The cultural impact of globalization: economic activity and social change.* **Cross Cultural Management: An International Journal.** 9 (3). p.58-75.

Sufian,F & Kamarudin,F. (2016). *The impact of globalization on the performance of Banks in South Africa.* **Review of International Business and Strategy.** 26 (4), p.517-542.

## الملاحق

## ملحق (1) أداة تحليل المنهاج الفلسطيني في ضوء قضايا العولمة بصورتها الأولية

المجال الثقافي للعولمة
القضايا الثقافية ملاحظات
الثقافة الأمريكية. النموذج (الغربي، الأمريكي، الرأسمالي، الليبرالي). الديمقراطية. حرية الفكر، حرية الاعتقاد. الملكية الفردية. السلام العالمي. الماركات العالمية (المطاعم، الأكلات، الملابس، العطور، السيارات، الهواتف). الرياضات العالمية. الغناء، الموسيقى، الأفلام، هوليوود. الدعايات الإعلامية العالمية. نقل العادات والسلوك عبر الإنترنت. الاستشراق، البعثات الدراسية. العلمانية. الخطر الإسلامي، الأصولية. إزالة الفوارق الدينية والقومية والوطنية. الاختلاط. الرحلات العابرة، السياحة، الرفاهية. الإخوة الإنسانية. الانفتاح، الاندماج، التفاعل. العالم قرية صغيرة. إباحة العلاقات (الجنسية، خارج حدود الزواج). نشر اللغة الإنجليزية، واللغات الأجنبية. العنف، حقوق الإنسان. العدالة، المساواة.

<p>أعياد الميلاد.</p> <p>التقويم الميلادي، تقويم غرينتش.</p> <p>تعاطي الكحول، المخدرات، الدخان...</p> <p>المشكلات الأسرية (الطلاق، الإجهاض، الزواج العرفي).</p> <p>مواقع التواصل الاجتماعي، البريد الإلكتروني.</p> <p>الشبكة العنكبوتية.</p> <p>الثورة المعرفية التكنولوجية.</p> <p>إثارة الشغب، العنف، العدوان.</p> <p>الجرائم، الأوبئة.</p> <p>التسرب، التسبب.</p> <p>التعليم الحديث.</p> <p>التجديد، التحديث.</p> <p>التجانس الثقافي، الاحتكاك الحضاري.</p>
<p><b>المجال الاقتصادي للعولمة</b></p>
<p><b>القضايا الاقتصادية ملاحظات</b></p>
<p>الحرية الاقتصادية (في نقل البضائع، رؤوس الأموال، العمال).</p> <p>الحقوق الاقتصادية.</p> <p>السيادة على المعابر والحدود.</p> <p>الخدمات العابرة للحدود.</p> <p>الإعفاءات الجمركية.</p> <p>وسائل الاتصال والمواصلات.</p> <p>وحدة السوق الاقتصادي (الاقتصاد العالمي).</p> <p>السلام الاقتصادي.</p> <p>الأمم المتحدة، البنك الدولي، إقراض الدول الضعيفة.</p> <p>منظمات التجارة العالمية.</p> <p>الشركات متعددة الجنسيات، الاستثمار الأجنبي.</p> <p>ثقافة الاستهلاك.</p>



<p>قواعد التجارة الدولية.</p> <p>الضرائب، تكثيف المنافسة، تبادل السلع، بطاقة الائتمان.</p> <p>التسوق الإلكتروني.</p> <p>خصخصة المشاريع.</p> <p>تداول العملات والأسهم، البورصة.</p> <p>العمالة المؤقتة، التأمين، ساعات العمل، العطل.</p> <p>غسيل الأموال، تجميد الأموال، القرصنة، التضخم.</p> <p>النواتج المحلي، المنافسة الإنتاجية.</p>
<p><b>المجال الاجتماعي للعولمة</b></p>
<p><b>القضايا الاجتماعية ملاحظات</b></p>
<p>الحقوق الاجتماعية (التعليم، الرعاية، المسكن، العمل).</p> <p>المساواة بين الرجل والمرأة.</p> <p>حقوق المرأة، الطفل، الإنسان.</p> <p>المؤتمرات الدولية (المرأة الطفل، السكان، التنمية).</p> <p>حقوق الأقليات.</p> <p>التمرد الاجتماعي.</p> <p>الشواذ والمثلية.</p> <p>عزوف الشباب عن المشاركة في الأنشطة.</p> <p>الانقلاب على التقاليد.</p> <p>المعايير الاجتماعية الغربية.</p> <p>زيادة التفاعل والاندماج بين المجتمعات.</p> <p>الثقافة المدنية.</p> <p>عصرنة المجتمع.</p> <p>المجتمع المدني.</p> <p>الاحتكاك الحضاري.</p> <p>مشكلات (الاجهاض، الطلاق، الزواج العرفي، الاستنساخ).</p>

## المجال السياسي للعولمة

### القضايا السياسية ملاحظات

- أجهزة الاستخبارات.
- منظمة الأمم المتحدة، مجلس الأمن.
- الوصاية والحماية والإقراض للدول الضعيفة.
- المعاهدات العسكرية.
- حق الأقليات في المشاركة السياسية.
- السيادة على المعابر والحدود.
- الأسلحة والصواريخ العابرة للحدود.
- انتشار الأسلحة، أسلة الدمار الشامل، المافيا.
- الليبرالية، الرأسمالية، الماسونية.
- الصراعات الإقليمية.
- الانتخاب، الترشح، العضوية في الأحزاب.
- التأثير في القرارات السياسية.
- التجمع السلمي، الحرية النقابية، الإضراب.
- الشعب مصدر السلطة.
- الاجراءات العقابية.
- المنظمات العالمية، حلف الأطلس.
- التعاون الدولي.
- سقوط البيروقراطية والدكتاتورية.
- التعددية السياسية.
- احتواء العالم.
- الحرب الباردة.
- الشرعية الدولية.
- الميكافيلية.
- دول العالم الثالث، دول الشمال والجنوب، دول المركز.

## ملحق (2) نموذج تحكيم قائمة قضايا العولمة بصورتها الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة السيد/ة.....المحترم/ة:

بعد التحية،

يقوم الباحث بإعداد رسالة ماجستير بعنوان: "واقع توافر قضايا العولمة في كتابي اللغة العربية للصفين التاسع والعاشر في فلسطين"، ولأغراض تحليل المحتوى قام الباحث بإعداد قائمة قضايا العولمة؛ ليتم تحليل محتوى في ضوئها، وذلك بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة.

فأرجو من حضرتكم التكرم بتحكيم هذا النموذج لقائمة القضايا، شاكرين لكم حسن تعاونكم ودعمكم لتطور البحث العلمي.

الباحث: أحمد عطاالله

ملحق (3) أسماء المحكمين وتخصصاتهم والمؤسسة التي يتبعون لها

المحكمين	التخصص	المؤسسة التي يعمل بها
د. سهيل صالحه	المناهج وطرق التدريس	جامعة النجاح الوطنية
د. بلال أبو عيدة	المناهج وطرق التدريس	جامعة النجاح الوطنية
د. ناصر الدين الشاعر	فقه وتشريع	جامعة النجاح الوطنية
د. أسيد فطاير	اقتصاد إسلامي	جامعة النجاح الوطنية
د. منتصر الأسمر	أصول الدين	جامعة النجاح الوطنية
د. سعيد دويكات	تفسير القرآن الكريم	جامعة النجاح الوطنية
د. محمد الجلال	تفسير القرآن الكريم	مديرية طولكرم

**An-Najah National University  
Faculty of Graduate studies**

**The Extent of the Availibility of Globalization  
issues in the textbooks of Arabic language  
for Ninth and Tenth grades in Palestine**

**By  
Ahmad Wael Abdullrahaim Attalah**

**Supervisor  
Dr. Ali Habayeb**

**This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the  
Requirements for the Degree of Master of Curriculum and  
Teaching Methods, Faculty of Graduate studies, An-Najah  
National University, Nablus- Palestine.**

**2020**

**The Extent of the Availability of Globalization issues in the textbooks of Arabic language for Ninth and Tenth grades in Palestine**

**By**

**Ahmad Wael Abdullrahaim Attalah**

**Supervisor**

**Dr. Ali Habayeb**

**Abstract**

This study aimed to identify “The Availability of Globalization issues in the textbooks of Arabic Language for the ninth and tenth grade in Palestine”. The study tried to answer the following questions:

- What are the issues of globalization in the fields of culture, economic, social and politics?
- What are The Availability of Globalization issues in the textbooks of Arabic Language for the ninth and tenth grade in Palestine?

The study adopted a descriptive, content analysis approach. It represented the population of study in the textbooks of Arabic language in the ninth and tenth grades of both semesters. To achieve the aims of this study, the researcher drafted a list of globalization issues and its indicators in the fields of culture, economy, social, politics and military in addition to content analysis tool in the light of globalization issues. The study reached the following results:

The study concluded that the issues of globalization in the cultural field are: the American culture and its spreading on the internet, the spreading of foreign languages, the use of drugs, alcohol and smoking, and others. The globalization issues in the economic field are: economic

freedom, economic peace, world trade organizations, taxation, and others. The globalization issues of the social field are: social rights, society and family issues, social media. The globalization issues of political and military fields are: democracy, world peace and fighting terrorism, united nation organization and its communities, and others.

The Arabic language textbook for the ninth grade contained 37.2 % of cultural globalization issues and a 4.2 % of the economic field, 49.6 % of the social field, and 9 % in the political and military field. on the other hand, the Arabic language textbook for the tenth grade contained 47.8 % of cultural globalization issues, and a 4.3 % of the economic field, and a 43.4 % of the social field, and a 4.5 % of the political and military field, thus, the ninth grade textbook is more affected with globalization than the tenth grade textbook with a 12.9%.

In the light of these results, the researcher recommended with importance of removing what represents globalization issues from the textbooks of Arabic language for the ninth and tenth grade which doesn't correspond with our principals and teaching of Islam and Arabs, taking in consideration that there is no harm in keeping what corresponds with our religion and with our Arabism as long it points out that Islam and Arabs were the pioneers for those Issues.